شرح مختصر طيبة النشر
في تحرير القراءات

تأليف
محمد بن جابر المصرى
من علماء الأزهر الشريف

صححه
الشيخ/ عبد الفتاح القاضى
خادم العلم والقرآن

« مقرر المرحلة الثانية بمعهد القراءات بالأزهر »

ملتزم الطبع والنشر
دار إحياء الكتب العربية
عيسى البابي الحلبي وشركاه

بسم الله الرحمن الرحيم

بَدَأْتُ بِحَمْدِ اللهِ أَنْزَلَ نُورَهُ   عَلَى عَبْدِهِ بِالْحَقِّ ذِكْراً مُفَصَّلَا

وَثَنَّيْتُ أُسْدِي بَالِغَ الْمَدْحِ لِلَّذِي   عَلَى قَبْرِهِ جَمْعُ الْمَلَائِكِ نُزَّلَا

مُحَمَّدٍ الْهَادِي إِلَيْهِ تَحِيَّةٌ   وَآلٍ وَأَصْحَابٍ كِرَامٍ وَمَنْ تَلَا

وَبَعْدُ فَخُذْ نَظْمِي اخْتِصَارَ قَوَاعِدٍ   لِتَحْرِيرِ مَا فِي مَتْنِ طَيِّبَةِ الْعُلَا

لِيَسْهُلَ فِي التَّحْصِيلِ وَالْفَهْمِ حِفْظُهُ   فَقَدْ كَلَّتِ الْأَفْهَامُ مِمَّا تَطَوَّلَا

وَأَذْكُرُ فِيهِ مَا تَعَيَّنَ عِنْدَهُمْ   وَمَا كَانَ مَمْنُوعاً وَلِلْخُلْفِ أُهْمِلَا

وَكُلُّ نِظَامٍ جَمَّلَ الْفَتْحُ رَصْفَهُ   تَرَكْتُ حُلَاهُ زَاهِياً وَمُجَمَّلَا

فَيَا رَبُّ يَا مَنَّانُ عُمَّ بِنَفْعِهِ   جَمِيعَ الْوَرَى وَاقْبَلْ دُعَائِي تَفَضُّلَا

بِجَاهِ رَسُولٍ شَقَّ جِبْرِيلُ صَدْرَهُ   وَأَوْدَعَ فِيهِ الذِّكْرَ وَالْعِلْمَ مَوْئِلَا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد فيقول محمد بن محمد جابر المصرى : لقد سألنى إخوانى ممن يحسنون الظن بى أن أختصر لهم كتابى « متن قواعد التحرير لطيبة النشر » وأشرح لهم هذا المختصر فأجبتهم وذكرت فى متن المختصر الوجه الممنوع أو المتعين على الطريق فإن كان الطريق سائراً مع إطلاقات الطيبة لم أذكره ، وفى المختصر كثير من ألفاظ الإمام المتولى رضى الله عنه من نظمه فتح الكريم والله المسئول أن ينفع به كما نفع بأصله إنه سميع الدعاء .

باب تحريرات عامة

وَغُنَّ لِيَعْقُوبٍ بِالِادْغَامِ وَامْنَعَا ... بِرَاءِ رُوَيْسٍ مِثْلَ الَازْرَقِ مُسْجَلَا

تتمين الغنة مع الإدغام الكبير لروح كما تتمين معه فى اللام لرويس فيجب إهمالها معه فى الراء عن رويس ولاغنة للأزرق فى اللام والراء وذكر المنصورى الغنة للأزرق من المستنير خلط طريق لأن طريق الأزرق من المستنير ليس من طرق الطيبة لأن الغنة الموجودة فى المستنير من طريق النهروانى وهو طريق للأصبهانى وقالون فقط وقال المتولى لم تذكر الغنة عن الأزرق إلا من الكامل والمذكور فى النشر أن الكامل ذكرها لغير الأزرق .

وَحُرِّرَ فِى آلَانَ سَبْعَةُ أَوْجُهٍ ... عَلَى مَدِّ الْأُولَى ثَلِّثِ اللَّامَ نَاقِلَا

وَأَيْضًا عَلَى التَّسْهِيلِ تَأْتِى ثَلَاثَةٌ ... وَقَصْرٌ بِقَصْرٍ جَاءَ عَنْهُ مُعَدَّلَا

فى آلان موضعى يونس وجهان لمن لم ينقل وهما التسهيل بالقصر والإبدال بالمد وثلاثة لمن نقل وهم نافع وابن وردان وحمزة فى وقفه وهى التسهيل بالقصر والإبدال بمد وقصر وعلى هذه الثلاثة تأتى ثلاثة اللام إن وقفوا وإلا فلغير الأزرق من الناقلين الثلاثة المتقدمة أما الأزرق فله على التسهيل بالقصر ثلاثة اللام وعلى الإبدال بالمد كذلك وإن قصر مع الإبدال قصر اللام فقط.

وَ بِالْخُلْفِ سَهِّلْ جَاءَ آلَ لِمُبْدِلٍ ... وَمُدَّ أَوِ اقْصُرَ لِلَّذِى فِيهِ أَبْدَلَا

بِتَسْهِيلِهِ مَعْ وَجْهَ إِبْدَالِ غَيْرِهِ ... فَقَلِّلْ بِتَوْسِيطٍ أَوِ افْتَحْ وَأَسْجِلَا

إذا وقع بعد الهمزة الثانية من المفتوحتين ألف فى مذهب المبدلين وذلك فى موضعين فى جاء آلَ لوط بالحجر وجاء آل فرعونَ بالقمر قال الدانى اختلف أصحابنا فى ذلك فقال بعضهم لاتبدل فيهما لأن بعدها ألفا فيجتمع ألفان وهو متعذر فوجب لذلك أن يكون بين بين لأن همزة بين بين فى قوة المتحركة وقال آخرون تبدل فيهما كسائر الباب ثم فيهما بعد البدل وجهان الأول أن تحذف للساكنين والثانى أن لاتحذف ويزاد فى المد فيفصل بتلك الزيادة بين الساكنين وروى الدانى تسهيل جاء آ ل مع إبدال غيره لقنبل والأزرق وكذا مكى فى وجه للأزرق على ما فى الأزميرى وحينئذ فللأزرق التقليل مع التوسط للدانى على ماهو المشهور وقد نقل فى اللطائف وجه مد البدل للدانى ثم يأتى أيضا مد البدل مع الفتح لمكى على ماقرأ به ابن الجزرى من طريقه والتوسط والقصر فى البدل على ماهو معروف من نص التبصرة

وَفِي أَصْطَفَى قَطْعٌ لِلَازْرَقِ ثُمَّ صِلْ ... عَنِ الْأَصْبِهَانِي نُونَ أَظْهِرْ لَهُ انْجَلَا

روى الأزرق قطع همزة أصطفى البنات وروى الأصبهانى الوصل فالخلاف فى المذكور فى الطيبة موزع كما ذكرنا ولاخلاف فى إظهار نون والقلم للأصبهانى كقالون

يَشَاءِ إِلَى التَّسْهِيلَ عَيِّنْ بِغُنَّةٍ ... وَقَصْرٍ رُوَيْسٍ الاصْبِهَانِيَّ تَجْمُلَا

يتعين التسهيل فى يشاء إلى ونحوه على وجه الغنة مع القصر للأصبهانى ورويس

وَفِي هٰؤُلَاءِ مَدُّهَا مَعْ قَصْرِ مَا ... تَلَاهُ لَهُ امْنَعْ مُسْقِطًا لَا مُسَهِّلَا

وَهَأَنْتُمْ إِنْ تَمْدُدَنَّ مُسَهِّلًا ... فَفِي هٰؤُلَاءِ الْقَصْرَ حَتْمًا فَأَهْمِلَا

إذا قرئ بالإسقاط فى نحو هؤلاء إن ففيه ثلاثة أوجه قصرها مع قصر أولاء ومده ثم مدها ولا يجوز مدها مع قصر أولاء أما إذا قرئ بتسهيل الأولى فإنه يجوز فيه أربعة أوجه بضرب وجهى المنفصل فى وجهى مد المتصل وقصره وإن قرئ بتسهيل هأنتم مع إثبات الألف يمتنع لقالون وأبى عمرو والأصبهانى مدهأنتم مع قصر المنفصل من نحو هؤلاء

وَفِى النَّشْرِ تَأْمَنَّا عَنِ الْحِرْزِ رَوْمُهُ وَمُخْتَارُ دَانِى دَرَى مَنْ تَأَمَّلَا

فَلِلْأَصْبِهَانِى مُطْلَقًا دَعْهُ وَامْنَعًا لِحَفْصٍ وَحُلْوَانِ مَعَ الْقَصْرِ عَنْ كِلَا

وَحَمْزَةَ مَعْ سَكْتِ الْمُدُودِ وَهٰكَذَا بِكَالْمَرْءِ وَالْبَزَّارُ قَدْ كَانَ مُهْمِلَا

وَيَعْقُوبُ مَعْ قَصْرٍ لَدَى هَاءِ سَكْتِهِ وَمَدٍّ وَنَقَّاشٌ إِذَا هُوَ طَوَّلَا

يجوز الاشمام فى تأمنا لغير أبى جعفر فإنه يقرأ بالإدغام المحض من غير إشارة ولم يرو الدانى والشاطبى إلا الروم ولم يردنص بالروم عن الأصبهانى وخلف عن نفسه ويختص ليعقوب بالقصر بشرط عدم هاء السكت فى نحو العالمين كالا يأتى مع المد له ويمتنع الروم مع طول النقاش وقصر حفص والحلوانى وسكت المد لحمزة وكذا الموصول نحو المرء

قالون

وَلَا غنَّ مَعْ الإِبْدَالِ فِى الشُّهَدَا إِذَا

عَلَى القَصْرِ مَعْ وَجْهَىْ يُمِلَّ هُوَ اعْتَلَا

وَلَا مَدَّ مَعْ الإِبْدَالِ عِنْدَ سُكُونِ هَا

وَمَعْ صِلَةٍ فَاقْصُرْ بِغَنٍّ مُسَهِّلَا

على قصر المنفصل مع وجهى يمل هو تمتنع الغنة مع الإبدال فى الشهداء إذا وعلى المد يمتنع الابدال مع إسكان يمل هو وتمتنع الغنة مع الصلة والتسهيل

يُبُوتَ النَّبِى مَعْ لِلنَّبِى وَصْلًا اشْدُدَا

تَلَاقِ التَّنَادِى فِى الثُّبُوتِ اقْصُرًا صِلَا

قرأ قالون للنبى إن وبيوت النبى إلا بتشديد الياء كالجماعة وصلا فإن وقف همز ويتمين على إثبات الياء فى التلاق والتناد القصر والصلة .

وَيَس بِالتَّقْلِيلِ إِنْ كُنْتَ مُدْغِمًا

لَهُ فَلِمَدَّ الفَصْلِ يَا صَاحِ أَهْمِلَا

يمتنع مذ المنفصل لقالون على تقليل ياء يس مع إدغام نونه .

الأزرق

البدل واللين وذو الياء •

وَلُولَى وَإِسْرَاءِيلَ آلَانَ قَصْرَهَا   بِتَوْسِيطِ أَوْ مَدٍّ بِلَابْدَالِ حَلَّلَا

الأصل فى جميع الأبدال التسوية سواء كان البدل محققا أو مغيرا بالنقل أو التسهيل أو الإبدال نحو آمنوا ومن آمن جاء آل هؤلاء آلهة . إلا عادا الأولى بالنجم وآلان موضعى يونس وإسرائيل حيث وقع حيث يجوز فى الثلاثة القصر على التوسط أو المد فى غيرها من الأبدال

وَمَعْ قَصْرِ إِسْرَاءِيلَ إِنْ وُسِّطَ السِّوَى
فَلَيْسَ سِوَى التَّقْلِيلِ يُرْوَى مُحَلَّلَا

يتعين التقليل على قصر إسرائيل مع توسط غيره من الأبدال .

وَآلَانَ إِنْ تَقْصُرْ لِلَامِ فَأَهْمِلَنْ   تَوَسُّطَ إِسْرَاءِيلَ وَامْنَعْ مُسَهِّلَا
وَمَدًّا لَهُ امْنَعْ إِنْ قَصَرْتَ لِلَامِهَا   كَعَادًا الْأُولَى إِنْ تُقَلِّلْ لَدَى كِلَا

يمتنع القصر فى لام آلان موضعى يونس مع توسط إسرائيل لأن المستثنى لآلان أى القاصر للامها مطول فى إسرائيل وهو صاحب الهادى والهداية والكافى ويمتنع أيضا توسط إسرائيل على تسهيل آلان ويمتنع مد إسرائيل على قصر اللام فى آلان وعادا الاولى مع التقليل فى ذوات الياء .

وَتَوْسِيطَ إِسْرَاءِيلَ وَالْمَدَّ فَامْنَعَا   بِتَقْلِيلِهِ إِذْ مَا أَرَيْتَ تَبَدَّلَا

يمتنع توسط إسرائيل ومده مع التقليل على وجه الإبدال فى أرأيت .

وَمَعْ مَدِّ شَيْءٍ مُدَّ الاَبْدَالَ كُلَّهَا   وَآلآنَ وَالأُخْتَيْنِ فَاقْصُرْ وَطَوِّلَا

وَإِنْ وُسِّطَتْ شَيْءٍ فَثَلِّثْ لِمُبْدَلٍ

وَقَصِّرْ سِوَى شَيْءٍ وَفِي الْبَدَلِ اسْجِلَا

وَفِي غَيْرِ قَصْرٍ غَيْرُ شَيْءٍ كَحُكْمِهِ

فَوَسِّطْ وَثَلِّثْ ثُمَّ فِي الْكُلِّ طَوِّلَا

على مد شيء يتعين مد البدل سوى آلان موضعى يونس وعادا الاولى وإسرائيل وهما المراد ان بالأختين فيجوز فى الثلاثة القصر والمد ويمتنع التوسط وعلى توسط شيء يجوز فى البدل كل الوجوه أما اللين غير شيء فحكمه حكم شيء توسطا ومدا وأما قصر غير شيء من اللين فيجوز معه كل الوجوه فى البدل أيضا.

وَفِي وَاوِ سَوْءَاتِ اقْصُرَنْ مُثَلِّثًا   وَفِي كُلِّ التَّوْسِيطُ فَارْوِ مُقَلِّلَا

وَإِنْ مُدَّ لِلدَّانِي كَمَا فِي لَطَائِفٍ   فَفِي الْوَاوِ وَسِّطْ طَوِّلِ الْهَمْزَ قَلِّلَا

فى واو سوءات القصر والتوسط فقط لأن رواة الإشباع فى هذا الباب مجمعون على استثنائها ففيها أربعة أوجه: قصر الواو مع ثلاثة البدل والتوسط فيهما طريق الدانى وهو من المقللين فى ذوات الياء قال المتولى: لو قلنا بمد البدل للدانى عن أبى الفتح على ما فى اللطائف فهل توسط الواو من سوءات حينئذ ؟ الظاهر نعم لأن الدانى لم يستثنها من البدل انتهى .

بِمَرْيَمَ هَا يَا قَدْ تَخَصَّصَ فَتْحُهَا   بِفَتْحٍ وَتَرْقِيقٍ لِذِي الضَّمِّ فَاعْقِلَا

يختص فتح هايا بمريم بفتح ذوات الياء وترقيق الراءات المضمومة .

وَتَقْلِيلَ هَا طَهَ لِتَجْرِيدِ اخْصُصَا ... بِطُولٍ وَفَتْحٍ ذَاتَ يَا وَفَوَاصِلَا

لِتَبْصِرَةٍ تَقْلِيلُ ذِي بِتَوَسُّطٍ ... وَقَصْرٍ طَرِيقُ الْفَتْحِ فِيهَا تَأَصَّلَا

يختص تقليل الهاء من طه بمد البدل مطلقا وفتح ذوات الياء ورءوس الآى كما هى طريق كتاب التجريد وإن أخذنا تقليلها من التبصرة فطريقها قصر البدل وتوسطه والفتح فى ذوات الياء والفواصل وصح مد البدل منها على ما قرأ به ابن الجزرى من طريقها .

وَقَلِّلْ لِيَا يَس أَدْغِمْ لِنُونِهِ ... وَثَانِي هَمْزَيْهِ كَجَا أَمْرُ سَهِّلَا

يتعين على تقليل ياء يس أمران إدغام نونه وتسهيل ثانى الهمزتين المفتوحتين .

الراءات واللامات

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقِّقْ وَفَخِّمَا ... وَعِشْرُونَ كِبْرٌ فَخِّمَنْهُمَا كِلَا

بِالَاوَّلِ إِنْ تَقْصُرْ فَتَفْخِيمًا اقْرَأَنْ ... بِعِشْرُونَ كِبْرٌ نَحْوِ خَيْرٌ مُقَلِّلَا

وَمَعْ ثَانٍ اقْرَأْ وَجْهَ قَصْرٍ بِفَتْحِهِ ... أَوِ امْدُدْ وَمَعْهُ ذَاتَ يَاءٍ فَقَلِّلَا

بِثَالِثٍ افْتَحْ وَسِّطِ اللِّينَ ثَلِّثَا ... لَهُ بَدَلًا أَوْ طَوِّلًا فِيهِمَا كِلَا

فى الراءات المضمومة مذاهب الترقيق مطلقا والتفخيم مطلقا وتفخيم عشرون وكبر فقط . وتفخيم عشرون وكبر ونحو خير الرازقين وهذا الأخير هو مذهب صاحب التلخيص وطريقته كما نقلها الإمام المتولى تقليل اليائى كله إلا رءوس الآى التى فيها ها وقصر البدل وتوسطه وتوسط شىء وقصر غيره وتسهيل ثانى الهمزتين

من كلمة أو كلمتين وزاد الإبدال ياء مكسورة فى هؤلاء إن والبغاء إن وإبدال نحو آلذكرين ومهل أرأيتم وهأنتم مع الإدخال وحقق كتابيه إنى وأدغم ن والقلم ويس والقرآن وقلل الياء من يس والهاء والياء من فاتحتى مريم وأمال الهاء من طه وله التفخيم والترقيق فى إجرامى وتنتصران وساحران وطهرا بيتى وسراعا وذراعا وذراعيه وافتراء ومراء ووزرك وذكرك وتفخيم فرق والإشراق وعشيرتكم وبشرر وتغليظ اللامات بعد الطاء والظاء إلا نحو طال وفصالا وفتح وإسكان محياى وله الفتح فى جار وجبارين والتقليل فى أراكهم ـ والحاصل أنك إن قرأت بقصر البدل وتقليل اليائى وهذا الوجه لا يأتى إلا من تلخيص ابن بليمة وجب تفخيم عشرون وكبر ونحو خير الرازقين وترقيق ماعدا ذلك إلا الكلمات المخصوصة المتقدمة وعلى المذهب الثانى وهو التفخيم فى الكل يتعين القصر مع الفتح والمد على التقليل وعلى المذهب الثالث يتعين الفتح ثم عند توسط اللين تأتى ثلاثة البدل وعلى مد اللين مد البدل .

وَتَفْخِيمَ رَاءٍ ذَاتِ ضَمَّةِ امْنَعًا بِتَرْقِيقِ لَامٍ بَعْدَ طَا وَكَيُوصَلَا

وَتَفْخِيمِهِ فِي بَابِ فَانْطَلَقُوا وفِي كَطَالَ وَصَلْصَالٍ وَفِي إِرَمَ اعْقِلَا

عَشِيرَتُكُمْ مَعْ حِذْرَكُمْ وِزْرَ كِبْرَهُ لَعِبْرَةَ إِجْرَامِي كَذَا حَصِرَتْ تَلَا

وَفِي كُلِّ ذِي نَصْبٍ وَعِنْدَ تَوَسُّطٍ وَمَدٌّ لَهُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ فَأَهْمِلَا

وَمَعْ مَدِّ شَيْءٍ حَيْثُمَا كُنْتَ فَاتِحًا كَذَلِكَ أَيْضًا إِنْ كَا لَانَ أَبْدَلَا

كَذَا لَا تُفَخَّمْ حَيْثُ بَابُ أَرَيْتُمُ ۝ أَأَنْذَرْتَهُمْ جَا أَمْرُنَا مَدًّا ابْدِلَا

يمتنع تفخيم الراء المضمومة مع ترقيق اللام بعد الظاء المعجمة ومع تفخيمها بعد الطاء المهملة وعند ترقيق اللام الساكنة وقفا بعد الصاد والطاء والظاء وعند تفخيم اللام فى صلصال ونحو طال وعند تفخيم راء ارم وعشيرتكم وحذركم ووزر أخرى و كبره وعبرة ولعبرة وإجرامى وحصرت والراءات المنصوبة المنونة وعند التوسط والمد فى حرفى اللين سوى شىء وعند مد شىء مع الفتح وعند الإبدال فى باب آلان وعند الإبدال مدا فى باب أرايتم وأأنذرتهم وجاء أمرنا .

وَوِزْرَكْ وَذِكْرَكْ إِنْ تُفَخِّمْنَ امْنَعَا
لِتَفْخِيمِ ذَاتِ الضَّمِّ بِالطُّولِ تَفَضُّلَا

يجوز تفخيم الراءات المضمومة على تفخيم وزرك وذكرك عند قصر البدل من التذكرة ولا يجوز على المد .

وَمَا فَخَّمَ الْمَضْمُومَ إِلَّا مُفَخِّمٌ ۝ ذِرَاعًا سِرَاعًا مَعْ ذِرَاعَيْهِ لِلْمَلَا

إنما يجوز التفخيم فى ذوات الضم عند تفخيم ذراعا وسراعا وذراعيه لأن التفخيم فى الكلمات الثلاث من التذكرة والعنوان والمجتبى والكافى وطريق أبى معشر وأحد الوجهين فى التلخيص وجامع البيان ولا تقليل على التفخيم فى الكلمات الثلاث دون ذوات الضم إلا من تلخيص ابن بليمة .

بِتَفْخِيمِ مَضْمُومٍ وَمَدٍّ لِمُبْدَلٍ ۝ أَرَاكَهُمُ افْتَحْ ثُمَّ بِالْقَصْرِ قَلِّلَا

يتعين فتح أراكهم على مد البدل مع تفخيم المضمومة من العنوان والمجتبى كما يتعين تقليلها مع القصر وتفخيم المضمومة من التذكرة .

بِتَفْخِيمِهَا مَحْيَاىَ يَاهُ فَأَسْكِنَا وَفَتْحًا بِتَقْلِيلٍ لِلازْمِيرِ حُلِّلا

يتعين الإسكان فى ومحياى على تفخيم الراء المضمومة لأن رواة التفخيم مجمعون على الإسكان على ما فى النشر زاد الأزميرى فتح الياء مع التقليل من العنوان .

وَفِى نُونَ أَظْهِرْ سَهِّلَنَّ أَرَيْتُمُ وَفَخِّمْ ذَوَاتِ الضَّمِّ تُهْدَى وَتُقْبَلا

يتعين إظهار نٓ والقلم على تسهيل أرأيتم وعلى تفخيم المضمومة .

بِنَاقِصِ نَخْلُقكُّمْ فَرَا الضَّمِّ رَقِّقًا
وَمَعْهُ إِرَمْ تَقْلِيلَ ذَا الْيَاءِ أَهْمِلَا

يتعين على الإدغام الناقص فى نخلقكم ترقيق الراء المضمومة ويمتنع على ترقيق المضمومة وإرم تقليل اليائى وضمير معه عائد على ترقيق المضموم .

وَرَقِّقْ ذَوَاتِ النَّصْبِ كُلًّا وَفَخِّمًا
وَفَخِّمْ كَذِكْرًا غَيْرَ صِهْرًا وَأَسْجِلا
وَفَخِّمْ كَذِكْرًا لَيْسَ صِهْرًا وَغَيْرَهُ
فَفِى الْوَقْفِ رَقِّقْهُ وَفَخِّمْهُ مُوصِلَا

فى الراءات المنصوبة المنونة خمسة مذاهب: الترقيق مطلقا. التفخيم مطلقا تفخيم مابعد ساكن صحيح مظهر سوى صهرا. تفخيم باب ذكرا وهوست كلمات: ذكرا . سترا . إمرا . وزرا . حجرا . صهرا . تفخيم باب ذكرا ماعدا صهرا

مع تفخيم غيره وصلا وترقيقه وقفا .

وَهٰذَا عَلَى تَوْسِيطِ لِينٍ وَمَدِّهِ عَلَى مَدِّ أَبْدَالٍ مَعَ الْفَتْحِ فِي كِلَا

يتعين على المذهب الخامس فتح ذوات الياء ومد الأبدال وتوسط حرف اللين ومدها وهذا المذهب لصاحب الهادى والهداية وهو فى الكافى أيضا .

وَمَعْ ثَانٍ افْتَحْ ثُمَّ فِي الْبَدَلِ اقْصُرَنْ

وَشَيْئًا فَوَسِّطْ وَاقْصُرِ الْغَيْرَ سَهِّلَا

بِنَحْوِ أَأَشْكُرْ أَوْ فَوَسِّطْ لِلِينِهِ

كَالَابْدَالِ أَيْضًا عِنْدَ الِارْشَادِ ذِي الْعُلَا

يختص المذهب الثانى لصاحب الإرشاد بقصر البدل والفتح وتوسيط شىء وقصر غيره وتسهيل ثانى الهمزتين المفتوحتين نحو أأشكر وقيل يأتى لصاحب الإرشاد بتوسيط كل الأبدال واللين .

وَمِنْ كَامِلٍ أَشْبِعْ كَذَا افْتَحْ وَقَلِّلَنْ

وَوَسِّطْ لِشَيْءٍ فِي أَأَنْتَ فَسَهِّلَا

ويأتى المذهب الثانى من كامل الهذلى بمد البدل وتوسيط شىء وقصر غيره بفتح وتقليل مع تسهيل ثانى المفتوحتين .

أَأَنْذَرْتَهُمْ الِابْدَالُ فِيهَا وَنَحْوِهَا بِتَفْخِيمِهَا وَصْلًا تَخَصَّصَ وَانْجَلَا

يختص الإبدال فى نحو أأنذرتهم بتفخيم المنصوبة وصلا .

وَفِى بَابِ ذِكْرًا لَا تُرَقِّقْهُ فَاتِحًا ... بِتَوْسِيطِ إِبْدَالٍ وَتَفْخِيمَهُ احْظُلَا
إِذَا كُنْتَ مَعْ قَصْرٍ لِذِى الْيَا مُقَلِّلًا ... وَصِهْرًا إِذَا رَقَّقْتَهُ افْتَحْ مُطَوِّلَا

يمتنع فى باب ذكرا الترقيق مع الفتح والتوسط والتفخيم مع القصر والتقليل وإذا قرئ بترقيق صهرا فقط من هذا الباب مع ترقيق باقى ذوات النصب فى الحالين أو فى الوقف دون الوصل تعين الفتح مع مد البدل لأن الأول من التبصرة والكافى والثانى من الهداية والكافى .

عَشِيرَتُكُمْ إِنْ أَنْتَ فَخَّمْتَ قَلِّلَنْ ... بِقَصْرٍ وَتَوْسِيطٍ وَبِالْفَتْحِ أَسْجِلَا

يختص وجه التفخيم فى عشيرتكم بالتوبة من تلخيص ابن بليمة بتقليل اليائى والقصر والتوسط فى البدل وتوسيط شىء وقصر غيره إلى آخر ما علمت من طريقة التلخيص ومن الهداية والتجريد والتبصرة فى أحد وجهيها والكافى بالفتح وثلاثة البدل لكن التبصرة موسطة فى اللين والهداية مشبعة .

وَعِبْرَةَ كِبْرَهُ إِنْ تُفَخِّمْ فَسَهِّلَنْ ... يَشَاءُ إِلَى وَالْخُلْفُ فِى فَاطِرٍ حَلَا
كَذَا فَافْتَحَنْ وَابْدِلْ أَأَنْتُمْ وَنَحْوَهَا ... كَجَا أَمْرُنَا دَعْ قَصْرَ لِينٍ لِتَفْضُلَا

يتعين على تفخيم لعبرة وكبره تسهيل الهمز من نحو يشاء ان وفتح اليائى والإبدال مدا فى نحو أأنذرتهم وكذا فى باب جاء أمرنا لأن التفخيم من التبصرة

والتجريد عن عبد الباقى والهداية وطريقهم ماذكر وذكر فى التجريد آخر فاطر الخلف فى الهمزة المكسورة بعد ضم ويمتنع على تفخيم لعبرة وكبره قصر اللين كاستيئس .

وَرَائِىْ مِرَاءٍ وَافْتِرَاءٍ فَفَخِّمَا وَتَفْخِيمَ مَنْصُوبٍ عَلَى ذَاكَ أُهْمِلَا
وَتَفْخِيمُ رَاءِ الضَّمِّ مَعْ ذَيْنِ جَائِزٌ عَلَى قَصْرِ أَبْدَالٍ لِتَذْكِرَةٍ حَلَا
وَيَائِيًّا افْتَحْ حَيْثُ كُنْتَ مُفَخِّمًا
وَتَقْلِيلَ تَلْخِيصٍ مِنَ الرَّوْضِ حَصِّلَا

فخم مراء وافتراء صاحب التذكرة وأبو معشر وابن بليمة بالخلف عنه وكلهم أصحاب فتح إلا ابن بليمة ولا يجتمع تفخيمهما مع ذوات النصب ويجتمع مع تفخيم المضمومة من التذكرة على القصر كما هو مذهبها .

وَحِذْرَكُمْ إِنْ فُخِّمَ افْتَحْ مُطَوِّلًا وَقَصْرًا وَتَوْسِيطًا لِتَبْصِرَةَ انْقُلَا
كَذٰلِكَ إِجْرَامِى كَذَا حَصِرَتْ وَلَمْ
يُفَخَّمْ بِوَقْفٍ وَانْفِرَادًا تَنَقَّلَا
وَتَفْخِيمَ مَنْصُوبٍ لَدَى الْوَقْفِ فَامْنَعَا
وَذَاكَ بِتَفْخِيمِ الثَّلَاثَةِ كُمِّلَا

يختص تفخيم حذركم وإجرامى وحصرت بالفتح ومد البدل ويأتى القصر

والتوسط من التبصرة وإن قرأت بتفخيم إجراى من التلخيص لابن بليمة فطريقه ماعرفت ولاخلاف فى ترقيق حصرت وقفا إلا ماانفرد به صاحب الهداية من تفخيمها فى أحد الوجهين ويمتنع تفخيم الراءات المنصوبة وقفا عند تفخيم الـكلمات الثلاث .

وَفِى طَهُرَا أَوْ سَاحِرَانِ مُفَخَّمًا وَتَنْتَصِرَانِ إِنْ تُقَلِّلَنْ اهْمِلَا

لَهُ وَجْهَ مَدٍّ ثُمَّ مَعْ فَتْحِهِ امْنَعًا لَهُ وَجْهَ تَوْسِيطٍ لِلَابْدَالِ وَاعْمَلَا

يمتنع التقليل مع المد على وجه تفخيم أن طهرا وساحران وتنتصران كما يمتنع الفتح مع التوسط على تفخيم ماتقدم .

وَتَرْقِيقَ وَالْإِشْرَاقِ يَرْوِى مُفَخِّمٌ

لِمَضْمُومَةٍ مَعْ خُلْفِ تَذْكِرَةٍ عَلَا

بِتَرْقِيقِهَا فَاقْصُرْ بِفَتْحٍ ذَوَاتِ يَا وَلِلْمُجْتَبَى الْعُنْوَانِ طَوِّلْ وَقَلِّلَا

وَمَعْ ذَيْنِ رَقِّقْ ذَاتَ نَصْبٍ وَفَخِّمَا

لِظَاءٍ بِعَكْسِ الطَّا وَبِالْخُلْفِ قَدْ تَلَا

أَبُو مَعْشَرٍ رَقَّ الْمُنَوَّنَ مُشْبِمًا بِفَتْحٍ وَتَغْلِيظِ اللَّامِ بِهِ فَاقْبَلَا

رقق والإشراق صاحب العنوان والمجتبى وطريقهما مد البدل والتقليل وصاحب التذكرة بالخلف وطريقته قصر البدل والفتح فى ذوات الياء وهؤلاء جميعا مفخمون للراء المضمومة ونحو ظلم ومرققون نحو كثيرا وانطلق وأبومعشر

له الخلف في الترقيق وطريقته مد البدل وتفخيم اللام بعد الطاء والظاء والفتح وترقيق نحو كثيرا وقد فخم ابن بليمة الإشراق وقد علمت طريقته .

وَفَخِّمْ فَقَطْ مَابَعْدَ ظَاءٍ مُسَكَّنٍ وَإِنْ رُقِّقَتْ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ فَطَوِّلَا

وَذَا الْيَاءِ فَافْتَحْ ذَاتَ نَصْبٍ بِهَا امْنَعَا

لِتَفْخِيمِهَا وَقْفًا كَآلْآنَ أَبْدِلَا

قال الأزميرى لا خلاف عن الأزرق في تفخيم اللام المفتوحة بعد الظاء الساكنة ويتعين على ترقيقها بعد الظاء المفتوحة مد البدل كله والفتح ويمتنع تفخيم الراءات المنصوبة وقفا ويتعين الإبدال في نحو آلآن .

وَلَامًا عَقِيبَ الطَّاءِ رَقِّقْ فَاتِحًا بِقَصْرٍ وَتَوْسِيطٍ وَبِالْمَدِّ قَلِّلَا

عَلَى الْقَصْرِ فَخِّمْ ذَاتَ ضَمٍّ وَرَقِّقَا

لِمَنْصُوبَةٍ وَاعْكِسْ لِلِارْشَادِ تَفْضُلَا

وَتَوْسِيطُ إِرْشَادٍ لِلَازْمِيرِ ثَابِتٌ

فَعَيِّنْ بِهِ تَفْخِيمَ ذَا النَّصْبِ مُسْجَلَا

ترقيق اللام التي بعد الطاء من العنوان والمجتبى والإرشاد والتذكرة فيأتى عليه قصر البدل من التذكرة والإرشاد ومده من المجتبى والعنوان وتوسطه من الإرشاد على ما ذكره الأزميرى ويأتى على ترقيق اللام بعد الطاء والفتح في ذوات الياء إلا على المد فيتعين التقليل ويمتنع على ترقيق اللام بعد الطاء ترقيق

الراءات المضمومة إلا على القصر فيأتى تفخيمها مع ترقيق المنصوبة من التذكرة وعكسه من الإرشاد وإن قرئ بالتوسط من الإرشاد وقرأ به الأزميرى على بعض شيوخه تعين تفخيم الراءات المنصوبة المنونة كلها ومعلوم أن تفخيم المضمومة لايجامعها ويجوز تفخيم اللام بعد الطاء والظاء وبعد الطاء دون الظاء والعكس ولا يجتمع ترقيقهما .

فرش الحروف

وَفِى هٰؤُلَاءِ إنْ وَالْبِغَاءِ لِأَزْرَقٍ عَلَى كَسْرِ يَاءٍ بَاقِىَ الْبَابِ سَهِّلَا

يختص وجه إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة من هؤلاء إن والبغاء ان بتسهيل باقى الباب .

وَفِى زَكَرِيَّا بَعْدُ إِنَّا لَهُ امْنَعًا لِتَفْخِيمِ رَا إِنْ تُبْدِلَنَّ مُقَلِّلَا

يمتنع تفخيم الراء المضمومة على وجه إبدال ثانى الهمزتين من كلتين مع التقليل كما فى قوله تعالى « يازكرياء إنا » .

وَيَخْتَصُّ تَفْخِيمٌ لِذِى الضَّمِّ عِنْدَهُ

كَذَا لِذَوَاتِ النَّصْبِ وَقْفًا وَمُوصِلَا

بِإِثْبَاتِ هٰأَنْتُمْ وَمَعْهُ مُرَقِّقًا لِرَاءِيْهِ فَالْإِشْبَاعُ خَصِّصْهُ عَامِلَا

بِفَتْحٍ وَلِلتَّفْخِيمِ وَصْلًا تَخَصَّصَا بِالاِثْبَاتِ وَالْإِبْدَالِ مَدًّا تَطَوَّلَا

يختص تفخيم الراء المضمومة وكذا تفخيم المنصوبة فى الحالين بوجه إثبات

الألف فى هأنتم ويختص مد البدل مع إثباتها عند ترقيق الراءين بالفتح ويختص تفخيم الراء المنصوبة وصلا بإثبات الألف وكذا بإبدال الهمزة مدا .

كَيَصَّالِحَا إِنْ فَخَّمَ اللَّامَ رَقِّقَا ... بِنَحْوِ خَبِيرًا وَاقِفًا وَتَأَمَّلَا

يمتنع تفخيم الراء المنصوبة المنونة وقفا على تفخيم اللام من نحو يصالحا وفصالا .

وَإِدْغَامَ يَلْهَثْ خَصِّصَنَّ بِطُولِهِ ... وَتَفْخِيمِ مَنْصُوبٍ بِحَالَيْهِ تَجْمُلَا

يختص الإدغام فى يلهث ذلك بمد البدل وتفخيم الراء المنصوبة فى الحالين لأنه من الكامل وإن جرينا على أن الإدغام اختيار للهذلى كان له الإظهار مع الإشباع أيضا وتفخيم المنصوبة فى الحالين .

وَعَنْ أَزْرَقٍ إِنْ تُبْدِلَنَّ أَئِمَّةً ... فَيَائِيًّا افْتَحْ ثُمَّ هَمْزًا فَطَوِّلَا

يتعين الفتح والطول على إبدال أئمة لأنه من الكافى .

وَمَدُّ لِشَيْءٍ إِنْ كَذِكْرًا يُفَخَّمَنْ ... يُخَصُّ بِتَغْلِيظٍ بِكَانْطَلَقَا اعْقِلَا

يختص مد شىء مع تفخيم ذكرا وبابه بتغليظ فانطلقا ونحوه .

وَعَنْ أَزْرَقٍ تَرْقِيقَ أَطَّلَعَ امْنَعَا ... إِذَا أَفَرَيْتَ الدَّهْرَ قَدْ كَانَ مُبْدَلَا

يمتنع ترقيق أطلع على الإبدال فى أفرأيت .

بِتَفْخِيمِ رَا نَصْبٍ بِحَالَيْهِ فَاقْصُرَنْ ... وَوَسِّطْ بِفَتْحٍ وَالْبِنَاءِ فَأَبْدِلَا

بِيَاءٍ وَسَهِّلْ ثُمَّ بِالطُّولِ سَهِّلَا ... وَكُلَّ ذَوَاتِ الْيَاءِ فَافْتَحْ وَقَلِّلَا

بِتَفْخِيمِهَا وَصْلًا فَطَوِّلْ بِفَتْحِهِ   وَأَبْدِلْهُ مَدًّا ثُمَّ فِيهِ فَسَهِّلَا

إذا قرأت بتفخيم المنصوبة فى الحالين فلك القصر والتوسط فى البدل مع الفتح فى ذوات الياء والتسهيل والإبدال ياء مكسورة فى البغاء إن من الإرشاد وإن قرأت وجه التفخيم المتقدم مع الطول فى البدل فسهل فى البغاء إن مع الفتح والتقليل من الكامل وإذا قرأت بتفخيم المنصوبة وصلا فلك الطول مع الفتح والإبدال مدا والتسهيل فى البغاء إن لأصحاب هذه الطريقة ممن تقدم .

وَرَقِّقْ لِفِرْقٍ إِنْ تُرَقِّقْ لِلَامِهِ   بِظَاءٍ وَرَقِّقْ ذَاتَ ضَمٍّ فَتَجْمُلَا

عَلَى وَجْهِ تَرْقِيقٍ وَذَا الْيَا مُقَلِّلٌ   فَمَا قَصْرُ أَبْدَالٍ تَنَقَّلَ لِلْمَلَا

يتعين ترقيق فرق على ترقيق اللام بعد الظاء المفتوحة ولا يأتى ترقيقها مع تفخيم الراء المضمومة وعلى ترقيق فرق وتقليل اليائى يمتنع قصر البدل .

كِتَابِيَ حَقِّقْ إِنْ فَتَحْتَ مُوَسِّطًا   كَذَا إِنْ تُفَخِّمْ ذَاتَ ضَمٍّ لِمَنْ تَلَا

يتعين تحقيق كتابيه إنى على توسط البدل مع الفتح وعلى تفخيم الراء المضمومة .

الأصبهانى

وَإِدْغَامَ يَلْهَثْ خَصِّصَنْ بِمَدِّهِ   أَئِمَّةَ إِنْ تُبْدِلْ فَلِلْغُنِّ أَهْمِلَا

يختص إدغام يلهث ذلك للأصبهانى بالمد ويمتنع إبدال أئمة على الغنة .

وَفِي اللَّاءِ إِنْ يَقْصُرْ مُسَهِّلُ هَمْزِهِ ... تَخَصَّصَ لَهُ بِالْقَصْرِ هٰذَا لِتَجْمُلَا

يختص قصر اللاء مع التسهيل بقصر المنفصل .

وَيٰسٓ أَظْهِرْ مُدَّ قَلِّلْ وَأَدْغِمَا
وَنَخْلُقْكُمْ بِالْكَامِلِ اقْصُرْ وَحَصِّلَا

يختص إظهار يس بالمد وتقليله بالإدغام وإذا أدغمت نخلقكم إدغاما كاملا تعين قصرا لمنفصل .

البزى

تمتنع غنة البزى على هاء السكت فى فلم وأخواتها روى أبو ربيعة إسكان طاء خطوات وابن الحباب بالضم وخفف التاءات بخلف عنه نحو ولا تيمموا وابن الحباب بالتشديد وحذف أبو ربيعة بخلف عنه ولا أدراكم به ولا أقسم بيوم القيامة وأثبت الألف فيهما ابن الحباب وسكن أبو ربيعة ولى دين بخلف عنه وابن الحباب بالفتح وأظهر أبو ربيعة يس والقرآن وأدغمها ابن الحباب كما ضم يسأل وفتحها أبو ربيعة وله الخلف فى حذف سلاسل وقفا وأثبتها ابن الحباب وله الإسكان فى رأفة بالنور وأبو ربيعة بالفتح وله الخلاف فى خطاب لينذر بالأحقاف وابن الحباب بالغيب وله المدفى آنفا واختلف عن أبى ربيعة وقد صح حذف الهمز فى شركاى بالنحل للبزى من طريقيه كما حققه المتولى فى الروض

قنبل

روى ابن مجاهد ميكائيل بإثبات الياء بعد الهمز وحذفها ابن شنبوذ وله الصاد فى الصراط المعرف والمنكر ويبسط بالبقرة وبسطه بها وبالأعراف وابن مجاهد بالسين فى ذلك كله وله نرتعى بالحذف ويتق بالإثبات وابن شنبوذ بعكسه وقرأ رأفة بالحديد بالفتح والمد وابن مجاهد بالإسكان وحذف ياء آتانى فى النمل وأثبتها ابن شنبوذ وله التسهيل والحذف فى نحو جاء أمر ربك وابن مجاهد بالتسهيل والإبدال حرف مد وله أن لعنة بالأعراف بالتخفيف والرفع وابن شنبوذ بالخلاف وله الياء فى ليذيقهم بالروم وابن مجاهد بالنون وله إثبات الهمز فى وما ألتناهم وابن شنبوذ بالحذف وله الصاد فى المسيطرون وبمسيطر وله ولابن مجاهد السين فيهما والسين فى المسيطرون مع الصاد فى بمسيطر فلابن شنبوذ ثلاثة ولابن مجاهد مذهبان وله المد فى أن رآه بالعلق بخلف عنه وابن شنبوذ بالقصر وجها واحدا وله فى قال آمنتم بطه الاستفهام ولابن مجاهد الاخبار وله فى الوصل تسهيل الهمز الثانى من قال فرعون آمنتم بالأعراف وإليه النشور أأمنتم بالملك وابن شنبوذ بالتحقيق فيهما وله الإثبات فى هأنتم ولابن مجاهد الحذف وله الخطاب فى «بما تقولون» بالفرقان ولابن شنبوذ الغيبة وله الاستفهام فى أأعجمى بفصلت ولابن مجاهد الخلف وله الضم فى التنوين ولابن شنبوذ الكسر وله فى من حيي بالانفال الإظهار ولابن مجاهد الإدغام وله سكون خشب ولابن شنبوذ الضم وله إثبات ألف سلاسل ولابن مجاهد الحذف وطرق ابن كثير منظومة فى قواعد التحرير فليحفظها من شاء

أبو عمرو

وَفَعْلَى بجميعًا مَعْ فَوَاصِلٍ افْتَحَا وَقَلِّلْهُمَا أَوْ فِي الْفَوَاصِلِ قَلِّلا
عَلَى الْمَدِّ وَالْإِدْغَامِ مَا قَلَّلُوا فَقَطْ فَوَاصِلَ آيٍ فِي الْكِتَابِ تَنَزَّلا

روى عن أبي عمرو في فعلى على اختلاف فانها مع فواصل السور الإحدى عشرة ثلاثة مذاهب فتح الجميع وتقليل الجميع وتقليل الفواصل فقط ويمتنع الأخير على المد والإدغام .

يَشَاءُ إِلَى مَعْ مِثْلِهِ عِنْدَ غُنَّةٍ بِتَقْلِيلِ فَعْلَى ثَانِيَ الْهَمْزِ سَهِّلا

يمتنع لأبي عمرو الإبدال في نحو الشهداء إذا مع تقليل نحو إحدى مع الغنة.

وَإِنْ تَفْتَحَنْ فَعْلَى مَعَ الْمَدِّ فَاقْرَأَنْ
بِهِ السِّحْرُ بِالْإِبْدَالِ وَامْنَعْ مُسَهِّلا

يتعين الإبدال في به السحر على فتح فعلى مع المد ويمتنع التسهيل .

وَأَرْنِي بِإِسْكَانٍ وَهَمْزٍ وَغُنَّةٍ عَلَى كُلِّ هٰذَا فَتْحَ فَعْلَى تَحَصَّلا

يمتنع لأبي عمرو تقليل فعلى على إسكان أرنى مع الهمز والغنة .

الدورى

وَغُنَّتَهُ يَا صَاحِ بِالْقَصْرِ خُصَّهَا بِتَقْلِيلِ فَعْلَى وَالْفَوَاصِلِ كَمِّلا

بِفَتْحٍ لِهٰذَيْنِ كَذٰلِكَ خُصَّهَا　　إِذَا كَانَ فِي دُنْيَا جَمِيعًا مُمَيِّلَا

تختص غنة الدورى على القصر بتقليل فعلى والفواصل وتختص أيضا بإمالة الدنيا مع فتح غيرها من باب فعلى والفواصل .

وَغنًّا لَهُ أَهْمِلْ بِفَتْحٍ وَقَصْرِهِ　　إِذَا كَانَ ثَانِي الْهَمْزَتَيْنِ مُبَدَّلَا

كَذَا فَامْنَعًا أَيْضًا وَفَعْلَى مُقَلَّلٌ　　مَعَ الْمَدِّ إِبْدَالًا لِثَانٍ وَسَهِّلَا

يتعين ترك الغنة على فتح فعلى وقصر المنفصل وإبدال ثانى الهمزتين من نحو الشهداء إذا ويمتنع الإبدال على تقليل فعلى مع المد ويتعين التسهيل .

وَإِنْ تُدْغِمَنْ عَنْهُ الْكَبِيرَ لَهُ امْنَعَا

لِإِظْهَارِ رَاءِ الْجَزْمِ فِيمَا تَنَقَّلَا

بِإِظْهَارِهَا لَا غُنَّةٌ وَبِقَصْرِهِ　　بِالْإِبْدَالِ إِظْهَارًا لَهَا أَيْضًا أَهْمِلَا

يمتنع إظهار راء الجزم على وجه الإدغام الكبير وتمتنع الغنة على إظهار راء الجزم ويمتنع الإظهار مع القصر والإبدال .

وَإِنْ أُظْهِرَتْ فَافْتَحْ عَسَى وَبِمَدِّهِ　　فَلَا تُضْجِعِ الدُّنْيَا وَبِالْقَصْرِ قَلِّلَا

على إظهار راء الجزم يتعين فتح عسى وأيضا على إظهار راء الجزم قصر وتقليل الدنيا ومع المد تمتنع الإمالة فيها .

عَلَى فَتْحِ فَعْلَى فَافْتَحِ النَّاسَ وَاقْرَأَنْ

بِإِضْجَاعِهَا وَالْغُنَّ مِنْ كَامِلٍ حَلَا

يتعين على فتح فعلى فتح الناس ولم تجئ الغنة مع اضجاع الناس إلا من الكامل .

وَمِنْهُ إِذَا أَدْغِمْ كَبِيرًا بِقَصْرِهِ ... وَأَظْهِرْ لَهُ بِالْمَدِّ أَيْضًا وَقَلِّلَا

لِمُوسَى وَعِيسَى ثُمَّ يَحْيَى وَلَمْ يَرِدْ ... لِكَامِلٍ أَيْضًا فَتْحُ أَنَّى تَحَصَّلَا

مذهب الكامل تقليل الأسماء الثلاثة موسى وعيسى ويحيى وفتح أنى والإدغام الكبير مع القصر والإظهار مع المد .

بِإِضْجَاعِ دُنْيَا حَرْفَ لِلنَّاسِ لَا تُمِلْ ... وَمَيْلًا بِهَا إِنْ تَتْمِمَنْ بَارِئُ اهْمِلَا

يمتنع إمالة دنيا مع إمالة الناس وتمتنع إمالة الناس مع الإتمام في بارئكم وبابه.

وَلَا قَصْرَ يَرْوِيهِ مَعَ النَّاسِ مُضْجِعًا

إِذَا مَا مَتَى أَيْضًا بَلَى كَانَ قَلِّلَا

يمتنع تقليل بلى ومتى مع إمالة الناس على القصر .

وَإِنْ تُضْجِعَنْ دُنْيَا فَفَعْلَى لَهُ افْتَحَا ... كَذَلِكَ أَيْضًا فَافْتَحَنَّ فَوَاصِلَا

تختص إمالة الدنيا بفتح باب فعلى والفواصل .

وَلَا مَيْلَ مَعْ مَدٍّ وَهَمْزُكَ مُبْدَلٌ

كَذَا إِنْ تُخَاطِبْ تَفْعَلُوا مِنْ وَمَا تَلَا

تمتنع إمالة الدنيا مع المد والإبدال وكذا تمتنع إمالتها مع الخطاب في قوله تعالى « وما تفعلوا من خير فلن تكفروه » .

وَفَتْحًا وَإِضْجَاعًا لِدُنْيَا تَخَصَّصَا ‏ ‏ بِتَرْكٍ لِإِدْخَالٍ بِنَحْوِ أَؤُنْزِلَا

يمتنع الإدخال فى « قل أؤنبئكم » ونحوه على فتح الدنيا وإمالته .

وَلَمْ يُرْوَ مَعْ إِبْدَالِ هَمْزٍ كَمَنْ يَشَا ‏ ‏ ءُ إِنَّ مَعَ الْإِدْغَامِ دُنْيَا مُمَيَّلَا

تمتنع إمالة الدنيا على إبدال نحو يشاء إن مع الإدغام الكبير .

وَمِنْ جَامِعِ الدَّانِى بِالِادْغَامِ فَاقْرَأَنْ

وَأَنَّى فَقَطْ عَنْهُ مِنَ السَّبْعِ قَلِّلَا

اختلف عن الدورى فى الألفاظ السبعة على ستة مذاهب تقليل أنى وياويلتى وياحسرتا، تقليل ماتقدم مع ياأسفا، تقليل ماتقدم مع بلى ومتى، زيادة عسى على ماتقدم فتح الجميع، تقليل أنى وحدها مع الإدغام الكبير للدانى من جامع البيان .

وَلَا غَنَّ مَعْ تَقْلِيلِ أَنَّى بِهِ امْنَعَا ‏ ‏ أَلِاظْهَارَ مَعْ قَصْرٍ إِنِ الْهَمْزَ أَبْدَلَا

تمتنع الغنة على تقليل أنى ويمتنع الإظهار مع القصر والإبدال وتقليل أنى .

وَتَقْلِيلَ أَنَّى فَامْنَعَنَّ بِفَتْحِهِ ‏ ‏ لِفَعْلَى بِقَصْرٍ أَوْ مَعَ الْمَدِّ مُبْدِلَا

يمتنع تقليل أنى على فتح فعلى مع القصر مطلقا أو مع المد فى حال الإبدال .

وَدَعْ غُنَّةً كَالْقَصْرِ إِنْ قُلِّلَتْ عَسَى ‏ ‏ وَفَعْلَى وَرُوسَ الْآيِ كُلًّا فَقَلِّلَا

يأتى تقليل عسى من الهادى وطريقه عدم الغنة والمد وتقليل فعلى ورءوس الآى وفى حسرتى وبلى ثلاثة أوجه فتحهما تقليلهما تقليل ياحسرتى .

وَيَا أَسَفَا يَا حَسْرَتَى لَا تُقَلِّلَا عَلَى وَجْهِ قَصْرٍ حَيْثُمَا كَانَ مُبْدِلَا

يمتنع تقليل ياحسرتى وياأسفا على القصر مع الإبدال .

مَتَى وَبَلَى إِنْ قُلِّلَا عِنْدَ قَصْرِهِ فَسَاكِنَ هَمْزٍ عَنْهُ حَقِّقْ لِتَفْضُلَا

يمتنع الإبدال مع تقليل بلى ومتى على القصر لأن تقليلهما مع القصر من الكافى وهو محقق .

بِتَقْلِيلِ أَيْضًا أَظْهِرَنَّ لِمُدْغَمٍ وَرُوسًا لِآىٍ مِثْلَ فَعْلَى فَقَلِّلَا

وَأَبْدِلْ لِحَرْفِ اللاءِ يَاءً كَذَا اخْتَلِسْ

بِأَرْنِى وَغَنًّا اهْمِلَنَّ لَدَى الْمَلَا

يختص تقليل بلى ومتى بالإظهار وتقليل فعلى ورءوس الآى وإبدال اللائى ياء واختلاس أرنى وترك الغنة .

بِتَقْلِيلِ أَيْضًا مُدَّ مُنْفَصِلًا لَهُ

مَعَ الْهَمْزِ وَالْإِتْمَامِ فِى يَخْصِمُو حَلَا

كَذَا فَامْدُدًا مَعْهُ بِالْإِبْدَالِ وَاتْمِمَا

كَذَا فَاخْتَلِسْ أَيْضًا مِنَ الْهَادِ وَاتْقُلَا

يتعين على تقليل متى مع الهمز وإتمام يخصمون مد المنفصل كما يتعين المد أيضا على التقليل مع الإبدال مطلقا سواء كان مع الإتمام أومع الاختلاس كلاهما مع المد من الهادى على ماوجد الأزميرى فيه وحكم بلى حكم متى .

وَإِنْ قُلِّلاَ أَيْضًا كَبِيرًا لَهُ أَظْهِرَنْ
وَلاَ تُمِلِ الدُّنْيَا وَبِالْقَصْرِ قَلِّلاَ

يتعين على تقليل بلى ومتى الإظهار كما تقدم وحينئذ لا تمال الدنيا مطلقا وتقلل على القصر .

وَلاَ غُنَّ مَعْ إِتْمَامِ بَارِئِكُمْ لَهُ ... كَذَا بِاخْتِلاَسٍ عِنْدَ مَدٍّ فَأَهْمِلاَ
كَذَا مَعَ قَصْرٍ وَاخْتِلاَسٍ بِفَتْحِهِ ... لِفَعْلَى وَأَيْضًا عَنْهُ لِلْغُنِّ فَاحْظُلاَ
مَعَ الْمَدِّ وَالإِسْكَانِ إِنْ كَانَ فَاتِحًا
كَذَلِكَ أَيْضًا عَنْهُ لِلْغُنِّ أَهْمِلاَ
بِوَجْهِ اخْتِلاَسٍ عِنْدَ الاِظْهَارِ قَاصِرًا
وَقَدْ كَانَ فِي الاَسْمَا الثَّلاَثِ مُقَلِّلاَ

يمتنع وجه الغنة للدوري مع إتمام بارئكم مطلقا أى سواء كان فعلى مفتوحا أو مقللا مع المد والقصر وكذا تمتنع الغنة مع القصر والاختلاس مع فتح فعلى وكذا تمتنع الغنة على وجه الفتح والمد والإسكان وكذا تمتنع مع الإظهار والقصر والاختلاس وتقليل الأسماء الثلاثة .

وَأَنَّى وَيَحْيَى إِنْ تُقَلِّلْهُمَا مَعًا ... بِالاِدْغَامِ ثَانِي الْهَمْزِ عَنْهُ فَسَهِّلاَ
وَأَنَّى فَقَطْ إِنْ قُلِّلَتْ عِنْدَ دُورِهِمْ ... تَخَصَّصْ بِإِظْهَارٍ وَهَمْزٍ مُسَهَّلاَ

يختص تقليل أنى ويحيى مع الإدغام بتسهيل نحو يازكرياء إنا ويختص تقليل أنى فقط بالتسهيل والإظهار .

بِهِ السِّحْرُ تَسْهِيلًا لَهُ امْنَعْ بِفَتْحِهِ
وَإِبْدَالِ هَمْزٍ عِنْدَ قَصْرِكَ تَفْضُلَا

يمتنع للدوري تسهيل به السحر مع فتح فعلى وإبدال الهمز وقصر المنفصل .

وَيَامَرْيَمِ أَضْجِعْ بِقَصْرٍ وَعِنْدَهُ بِالِابْدَالِ فَعْلَى وَالْفَوَاصِلَ قَلِّلَا

يتعين على اضجاع يا فى مريم قصر المنفصل كما يتعين عليه مع الإبدال تقليل فعلى والفواصل .

وَمَعْ فَتْحِ مُوسَى اهْمِزْ لِدُورٍ مُرَقِّقًا
لِفِرْقٍ مِنَ التَّجْرِيدِ عَنْهُ وَحَصِّلَا

يختص ترقيق فرق على فتح موسى بالهمز .

وَقَلِّلْ لَهُ الْأَسْمَا الثَّلَاثَ فَقَطْ وَكُنْ
بِتَاءِ خِطَابٍ يَعْقِلُونَ مُرَتِّلَا

إن قرئ بالخطاب فى قوله تعالى « أفلا يعقلون » بالقصص تعين تقليل موسى وعيسى ويحيى مع فتح غيرها .

وَإِنْ تَفْتَحَنْ أَنَّى فَرَا الْجَزْمِ أَدْغِمَا
سِوَى الْهَمْزِ مَعْ مَدٍّ وَفَعْلَى مُقَلَّلَا

يختص فتح أنى بإدغام راء الجزم فيما عدا تقليل فعلى مع المد والهمز ويلزم من تقليل فعلى تقليل الفواصل .

السوسى

وَمَا غَنَّ مَعْ فَتْحٍ لِفَعْـلَى مُقَلِّلا
فَوَاصِلَ وَاخْصُصْ وَجْهَ مَدِّكَ مُهْمِلاَ
لِغَنٍّ بِوَجْهِ الْفَتْحِ فِي وَتَرَى الَّذِى
بَلَى وَمَتَى لِلْكَافِ قَلِّلْ وَرَتِّـلاَ
لَهُ الْقَصْرَ وَالإِبْدَالَ وَاتْرُكْ لِغُنَّـةٍ
وَأَسْـكِنْ كَيَأْمُرْ بَابَ أَرْنِى وَقَلِّلاَ
لِحَم فَعْـلَى وَالفَوَاصِلَ وَافْتَحَنْ
لِيَحْيَ اخْتَلِسْ فِي حَرْفِ يَهْدِى تَحَمُّـلاَ
كَذَا يَخْصِمُوا وَاظْهِرْ وَفِى النَّارِ قَلِّلَنْ
أَوِ افْتَحْ وَفِى الـلاَّئِى بِيَاءٍ تَبَدَّلَا
تَرَى الشَّمْسَ فَافْتَحْ ثُمَّ لِلسُّوسِ فَامْنَعًا
لِمَدٍّ بِمَيْلِ النَّارِ فَعْـلَى مُقَلِّلاَ

وَمعْ وَجْهِ تَقْلِيلٍ مَعَ الْقَصْرِ عِنْدَهُ

مَعَ الْهمْزِ وَقْفًا كالدِّيَارِ تَمَيَّلَا

تمتنع الغنة مع فتح فعلى وتقليل الفواصل ويختص وجه المد مع ترك الغنة بالفتح فى نحو ترى الذين ونقل فى النشر عن الكافى تقليل بلى ومتى وعليه فلابد من قصر المنفصل والإظهار و إبدال الهمز السا كن وعدم الغنة والتقليل فى حم ورءوس الآى وفعلى إلا يحيى فبالفتح وفتح كبرى الذين وإسكان باب يأمركم وباب أرنى واختلاس يهدى ويخصون و إبدال الهمزة فى اللاء ياء سا كنة وتقليل نحو النار وقفا زاد فى البدائع الفتح على ما وجده الأزميرى فى الكافى ويمتنع للسوسى على وجه المد وتقليل فعلى إمالة النار وقفا وإذا قصر المنفصل وحقق الهمز وقلل فعلى تعينت إمالة النار .

وَبَارِئِكُمْ وَالْبَابُ فِيهَا ثَلَاثَةٌ

فَمُخْتَلِسًا أَطْلِقْ وَأَسْكِنْهُ مُسْجَلَا

لِبَارِ اخْتَلِسْ أَسْكِنْ لِبَاقٍ وَحِينَذَا

مَعَ الْمَدِّ إِنْ تَفْتَحْ فَلِلْغَنِّ أَهْمِلَا

وَغُنَّ بِمَدٍّ إِنْ تُسَكِّنْ مُقَلِّلًا

بِتَقْلِيلٍ وَالإِخْفَاءِ لِلْمَدِّ فَاحْظُلَا

بأَوَّلٍ اقْصُرْ أَبْدِلَنْ وَلَا تَمُدْ
بِلَا غُنَّةٍ إنْ كَانَ فَعْلَى مُقَلِّلَا

فى بارئكم وبابه ثلاثة مذاهب الاختلاس مطلقا الإسكان مطلقا الاختلاس فى بارئكم مع الإسكان فى غيره وهذا الوجه من المستنير والمبهج والمصباح وعليه عند فتح فعلى مع المد تمتنع الغنة وتتعين على الوجه الثانى عند المد مع التقليل فى فعلى ويمتنع مد المنفصل مع الاختلاس ويتعين على المذهب الأول قصر المنفصل وإبدال الهمز الساكن ويمتنع بلا غنة مع تقليل فعلى .

بِتَقْلِيلِ فَعْلَى عِنْدَ حَذْفِ لِغُنَّةٍ
فَلَا مَدَّ إنْ كَالسُّوءِ إنْ كَانَ مُبْدَلَا

يمتنع مد المنفصل إن قللت فعلى مع ترك الغنة والإبدال فى نحو الشهداء إذا .

وَلِيَ بِالْيَاءَيْنِ فَاقْصُرْ وَحَذْفُهَا
بِكَسْرٍ فَقَصْرًا عِنْدَ الِاظْهَارِ مَا تَلَا

إذا قرأ السوسى ولى بالأعراف بياءين يتعين قصر المنفصل وإن قرأ بياء واحدة مكسورة فعند الإظهار يتعين مد المنفصل .

بِهِ السِّحْرُ لَا تَسْهِيلَ إنْ يَكُ قَاصِرًا
بِهَمْزٍ وَتَرْقِيقًا لِفِرْقٍ فَأَهْمِلَا

بِتَقْلِيلِ فَعْلَى إِنْ تَمُدَّ وَرَقِّقَا
مَعَ الْقَصْرِ وَالتَّقْلِيلِ وَالْهَمْزِ تُقْبَلَا

يمتنع للسوسى تسهيل به السحر مع القصر والهمز ويمتنع ترقيق فرق على المد مع تقليل فعلى ويختص ترقيق فرق على القصر مع تقليل فعلى بالهمز .

تَرَى الْمُجْرِمِينَ افْتَحْ وَقَهَّارِ ثَلِّثَنْ
بِحَالَةِ وَقْفٍ ثُمَّ كُلًّا فَمَيِّلَا

وَقَدْ زَادَ الازْمِيرِىُّ إِضْجَاعَهُ تَرَى
عَلَى الْفَتْحِ فِى الْقَهَّارِ بِالْمَدِّ فَانْقُلَا

يصح للسوسى فى نحو قوله تعالى « وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين » إن وقف على القهار ووصل ترى بما بعدها أربعة أوجه الفتح فى وترى على كل من الإمالة والفتح والتقليل فى القهار ثم إمالتهما زاد الأزميرى خامسا وهو الإمالة فى وترى على فتح القهار لكن على المد

وَفِى يَأْتِهِ أَسْكِنْ أَبْدِلْ أَقْصُرْ وَقَلِّلَا   وَلَا تُبْدِلَنَّ بِالْمَدِّ فَعْلَى مُقَلِّلَا

على إسكان ها يأته الإبدال والقصر وتقليل كل من فعلى والفواصل ويمتنع الإبدال على تقليل فعلى والمد .

وَغَيْبًا لَهُ فِى يَعْقِلُونَ بِقَصِّنَا   فَدَعْهُ بِمَدٍّ إِنْ لِفَعْلَى يُقَلِّلَا

يتعين للسوسى الخطاب فى « أفلا يعقلون » بالقصص على المد مع تقليل فعلى.

إِمَالَةَ نَحْوِ النَّارِ بِالْمَدِّ خَصِّصًا   بِحَذْفِكَ يَاءً فِى عِبَادِىَ مُسْجَلَا

وَتَقْلِيلُهَا وَالْقَصْرُ يَلْزَمُ حِينَ ذَا

يُخَصُّ بِحَذْفِ الْيَاءِ وَقْفًا وَمَوصِلَا

قوله تعالى « فبشر عبادى الذين » فيه للسوسى ثلاثة أوجه إثبات الياء فى الحالين ساكنة وقفا ومفتوحة وصلا والثانى كذلك لكن مع الحذف وقفا والثالث الحذف فى الحالين ويختص وجه الإمالة فى النار وقفا على وجه المد بحذف الياء فى الحالين ويختص التقليل ولا يكون إلا مع القصر لأنه من الكافى بالحذف فى الحالين .

أصول هشام

لِدَاجُونِ لَا تَقْصُرْ كَذَا لَا تُسَهِّلَنْ

لِهَمْزٍ أَخِيرٍ لِلرَّفِيقِ فَسَهِّلَا

بِخُلْفٍ عَلَى مَدٍّ وَغُنَّ بِقَصْرِهِ   وَجَاءَتْهُ غَنُّ اللَّامِ لَا غَيْرُ فَاقْبَلَا

للحلوانى قصر المنفصل بالخلف وللداجونى المد وجها واحدا ويختص الحلوانى بتخفيف الهمز المتطرف بالخلف على مد المنفصل ولا تخفيف للداجونى وتختص غنة الحلوانى بالقصر وتأتى له الغنة فى اللام فقط من التلخيص لأبى معشر .

يُؤَدِّهْ بِوَصْلٍ مِثْلَ بَاقٍ أَوِ اخْتَلِسْ

لِحُلْوَانِ ثَلِّثْ لِلرَّفِيقِ وَأَهْمِلَا

لِغُنَّةِ حُلْوَانٍ بِوَصْلٍ لِهَائِهِ   وَإِنْ يَقْصُرِ الدَّاجُونِ لِلْغُنِّ أَعْمَلَا

روى الحلوانى يؤده ونؤته ونصله فالقه بالاختلاس والصلة وروى الداجونى السكون والصلة والاختلاس وتمتنع الغنة على وجه الصلة للحلوانى كما تتمين على الاختلاس للداجونى من المصباح .

وَأَرْجِئْهُ لِلْحُلْوَانِى وَصْلٌ رَفِيقُهُ   يَزِيدُ لِقَصْرٍ مُسْكِنًا يَرَهُ تَلَا

لِحُلْوَانِ صِلْهَا سَجْزَ دَاجُونِ أَدْغِمَا

كَذَاكَ بِقَصْرٍ عِنْدَ حُلْوَانِ فَاعْمَلَا

وَيَحْتَمِلُ الْإِظْهَارُ بِالْقَصْرِ مُهْمِلَا

لِغُنَّتِهِ الَازْمِيرِ مِنْ قَاصِدٍ جَلَا

روى الحلوانى أرجئه معا بالصلة وروى الداجونى الاختلاس فقط على مافى النشر زاد الأزميرى عنه الصلة وروى الداجونى إسكان يره والحلوانى الصلة وأدغم الداجونى تاء التأنيث فى حروف سجز وروى الحلوانى الإدغام مع القصر والوجهين مع المد لـكن يحتمل الإظهار مع القصر وعدم الغنة لابن عبدان من القاصد على ماأخذ به الأزميرى .

وَفِي هَلْ وَبَلْ حُلْوَانِ يَقْرَأُ مُدْغِمًا
وَفِي حَرْفِ رَعْدٍ خُلْفُهُ قَدْ تَأَصَّلَا

روى الحلوانى إدغام لام هل وبل وجها واحدا إلا هل تستوى الظلمات والنور بالرعد فله فيها الخلاف كالداجونى فى الكل .

وَتَعْجَبْ فَأَدْغِمْ قَاصِرًا عُذْتُ أَظْهِرًا
بِلَا غُنَّةٍ يَلْهَثْ فَأَظْهِرْهُ تَفْضُلَا

لِحُلْوَانِ وَامْدُدْ عِنْدَ قَصْرِ أَئِنَّكُمْ
وَآلَانَ هَلْ تُجْزَوْنَ أَدْغِمْ مُسَهِّلَا

وَلَا قَصْرَ بِالتَّسْهِيلِ ثُمَّ أَئِنَّكُمْ
بِلَا فَصْلِهِ حَقِّقْ أَخِيرًا تُكَمَّلَا

كَذَا حُكْمُ بَاقِي سَبْعَةٍ مَعْ مُكَرَّرٍ
وَجَازَ بِبَاقِي الْبَابِ أَنْ يَتَسَهَّلَا

يختص القصر فى المنفصل بالإدغام فى تعجب ولا غنة للحلوانى على الإظهار فى عذت وليس للحلوانى فى يلهث إلا الإظهار وللداجونى الخلاف وله فى قوله تعالى « فنبذتها وكذلك سولت لى نفسى قال فاذهب فإن » ثلاثة أوجه إظهارها إدغامهما إدغام الأول فقط ويتعين المد فى المنفصل عند عدم الإدخال فى أئنكم وأمثاله من ذوات الكسر

ويجوز على القصر الإدخال وعدمه ويتمين إدغام هل تجزون على تسهيل آلان ونحوها وعلى تسهيل آلان يمتنع قصر المنفصل إذ التسهيل مخصوص بالمد ويختص عدم الفصل فى أئنكم بتحقيق الهمز وقفا وكذا الحكم فى الستة الباقية المعروفة وفى الاستفهامين ويجوز تحقيقه وتسهيله مع عدم الفصل فى غير ماذكر ومع الفصل مطلقا .

وَعِنْدَ هِشَامٍ قُلْ أَئِنَّا لَتَارِكُوا ‏ ‏ ‏ أَئِنَّكَ آئِنَّا بِفَصْلٍ كَذَا بِلَا

أَوِ اقْصُرْ لِدَاجُونِيِّهِ غَيْرَ ثَالِثٍ ‏ ‏ ‏ أَوِ افْصِلْ لِحُلْوَانِيِّهِ غَيْرَ أَوَّلَا

روى الحلوانى والداجونى أئنا لتاركوا ، أئنك لمن المصدقين ، أئنا لمدينون ، بالفصل وعدمه فى المواضع الثلاثة واختص الداجونى بالفصل فى الأخير وتركه فى الأولين واختص الحلوانى بتركه فى الأول وإثباته فى الأخيرين .

أَئِنَّكُمْ حَمَّ سَهِّلْ وَحَقِّقَا

بِفَصْلٍ وَحَقِّقْ تَارِكَ الْفَصْلِ وَاعْمَلَا

وَمَعْ ثَالِثٍ مَا قَصْرُ مُنْفَصِلٍ يُرَى

وَأَدْخِلْ بِتَحْقِيقٍ كَذَا افْصِلْ مُسَهِّلَا

لِحُلْوَانِ ثَانِي هَمْزَتَيْ كَأَأَنْتُمُ

وَدَاجُونِ بِالتَّحْقِيقِ لَمْ يَكُ فَاصِلَا

روى هشام فى أئنكم لتكفرون بفصلت ثلاثة أوجه الفصل مع التحقيق

والتسهيل وعدم الفصل مع التحقيق ويمتنع القصر مع الثالث وللحلواني في باب أأنتم التسهيل والتحقيق كلاهما مع الفصل وللداجوني التحقيق من غير فصل .

أَآمَنتُمُ الْحُلْوَانِ يَرْوِي ثَلَاثَهَا مُسَهَّلَةً مَعْ هَمْزِ بِئْسَ لَهُ اعْمَلَا

روى الحلواني قال فرعون آمنتم وقال آمنتم في طه والشعراء بالتسهيل وبعذاب بئس بالهمز وروى الداجوني الخلف فيهما .

أَأَسْجُدُ بِالْإِسْرَا بِفَصْلٍ هِشَامِهِمْ

أَأَنْ يَفْصِلُ الْحُلْوَانِ دَاجُونِ أَهْمَلَا

حكى الأزميري اتفاق الرواة عن هشام على الفصل في أأسجد بالإسراء مع التسهيل والتحقيق والمفهوم من الطيبة الخلف في الفصل وروى الحلواني أن كان ذامال بالفصل والداجوني بدونه .

وَفِي أَعْجَمِي الْحُلْوَانِ سَهِّلْ فَاصِلًا

وَمِنْ دُونِ فَصْلٍ عِنْدَ دَاجُونِ سَهِّلَا

روى هشام في أعجمي الاخبار والاستفهام والستفهمون مسهلون بفصل عن الحلواني وبدونه عن الداجوني .

وَشَا جَاءَ لِلدَّاجُونِ مَعْ زَادَ مُضْجَعٌ

لِحُلْوَانِ افْتَحْ مِثْلَ خَابَ لَهُ انْقُلَا

اختص الداجوني بإمالة جاء وشاء وزاد وفتحها الحلواني كما فتح خاب .

وَآنِيَــةٍ مَعْهَا إِنَاهُ وَعَابِدٌ بِفَتْحٍ لِدَاجُونِى لِحُلْوَانِ مَيَّلَا

روى الحلوانى إمالة آنية وإناه وعابدون وعابد والداجونى رواها بالفتح واكتفيت بعابد اعتمادا على الشهرة .

وَأَفْئِدَةٌ قَصْرٌ أَرَهْطِى مُسَكَّنٌ تَخَصَّصْ بِمَدٍّ فَتْحُ حُلْوَانِ انْجَلَا

بِخَا يَخْصِمُو مَالِى كَذَا لِى نَعْجَةٌ

بِقَصْرٍ وَأَثْبِتْ يَاءَ كِيدُونِ عَنْ كِلَا

يختص إسكان أرهطى وعدم إشباع أفئدة بمد المنفصل وروى الداجونى مالى لاأعبد بإسكان الياء وهم يخصمون بكسر الخاء بخلف فيهما وروي الحلوانى فتحهما واتفق رواة القصر عن هشام على فتح لى نعجة واختلف عنه رواة المد وروى هشام ثم كيدون بالياء وصلا ووقفا من الطريقين زاد الداجونى إثباتها وصلا وحذفها وقفا .

فرش هشام

لِحُلْوَانِ اضْمُمْ نُونَ نَنْسَخْ وَفَتْحُهَا

لِدَاجُونِ غَيِّبْ تَحْسَبَنَّ لَهُ انْجَلَا

وَعَيِّنْ عَلَى وَجْهِ الْخِطَابِ مُخَفَّفًا بِمَا قَتَلُوا قَصْرًا بِمُنْفَصِلٍ حَلَا

روى الحلوانى ضم النون الأولى من ننسخ وكسر السين والداجونى فتحها

مع فتح السين وروى الحلوانى « ولا تحسبن الذين قتلوا » بالخطاب والغيب والداجونى بالغيب وروى كل منهما « لوأطاعونا ماقتلوا » بالتخفيف والتثقيل ويتعين على وجه التخفيف والخطاب قصر المنفصل .

هِشَامُ يَكُنْ ذَكِّرْ بِمَدٍّ وَهَمْزِهِ
وَحُلْوَانِ فَتْحُ الْمَعْزِ الِاسْكَانَ فَانْقُلاَ

لِدَاجُونِ وَاقْرَأْ تَسْأَلَنَّ بِكَسْرِهَا
لِحُلْوَانِ عَنْهُ الْخِفَّ بِالْمَدِّ رَتِّلا

بِتَتَّبِعَانِ جُرْفِ عَنْهُ فَسَكِّنَنْ وَضَمٌّ لِدَاجُونِى تَحَقَّقَ وَانْجَلاَ

يختص تذكير وإن يكن ميتة لهشام بالمد والهمز وقفا وروى الحلوانى فتح عين المعز والداجونى الإسكان وروى الحلوانى فلاتسألن بكسر النون والداجونى بالفتح فى أحد الوجهين وروى الداجونى ولا تتبعان بتخفيف النون وتشديدها وروى الحلوانى التشديد زاد الأزميرى عنه التخفيف لكن مع المد لابن عبدان من روضة المعدل وروى الحلوانى جرف بالإسكان والداجونى بالضم .

لِحُلْوَانِ غَيْبٌ يَعْقِلُونَ مَشَارِبٌ
عَلَى الْقَصْرِ فَافْتَحْ فَتْحُ دَاجُونِ اعْتَلاَ

روى الحلوانى الغيب فى « أفلا يعقلون » بيس واختلف عن الداجونى واتفق رواة القصر فى المنفصل للحلوانى على الفتح فى « ومشارب » وكذلك روى الداجونى فتحها واختلف رواة المد عن الحلوانى .

وَمَدَّ هِشَامٌ عِنْدَمَا خَطَأً قَرَا وَهِنْتُ لِدَاجُونِى بِضَمٍّ تَنَقَّلاَ

لِحُلْوَانِ افْتَحْ حَاذِرُونَ لَهُ اقْصُرَا

وَمُدَّ لِدَاجُونِى وَفِرْقٍ فَرَتِّلاَ

بِتَرْقِيقِهِ بِالْمَدِّ وَاخْصُصْ بِقَصْرِهِمْ

خِطَابًا جَرَى فِى تَفْمَلُونَ تَحَمُّلاَ

يختص وجه الفتح فى الخاء والطاء من خطأ لهشام بالمد ورى الداجونى هئت بضم التاء والحلوانى بالفتح وروى الحلوانى حذرون بالقصر والداجونى بالمد ويختص ترقيق فرق بالمد ويتمين على قصر المنفصل الخطاب فى تفملون بالنمل .

كَبِيرًا عَنِ الدَّاجُونِ بِالْبَاءِ ثَاؤُهُ

لِحُلْوَانِهِمْ مَعْ فَتْحِ مِنْسَاةَ إِنْ تَلاَ

روى الداجونى لعنا كبيرا بالباء الموحدة ومنسأته بإسكان الهمز فى أحد الوجهين ورى الحلوانى كثيرا بالثاء المثلثة ومنسأته بفتح الهمز .

وَإِلْيَاسَ فَاقْطَعْ قَاصِرًا وَأَصِفْ أَخِى

لِحُلْوَانِ فِى قَلْبٍ إِنِ الْمَدَّ أَعْمَلاَ

وَلَا غَنَّ لِلدَّاجُونِ إِنْ لَمْ يُنَوِّنَنَّ

وَأَذْهَبْتُمُ الْحُلْوَانِ يَقْرَأْ فَاصِلاَ

لِدَاجُونِ فَافْتَحْ كُرْهًا افْصِلْ مُحَقِّقًا

وَمَعْ وَجْهِ ضَمٍّ كُلَّ وَجْهٍ تَحَمَّلاَ

اتفق رواة القصر عن هشام على قطع همزة الياس واختلف رواة المد عنه ويختص المد للحلوانى بعدم التنوين فى قلب ولا غنة للداجونى مع عدم التنوين لأنه من الكافى وروى الحلوانى فى أذهبتم الفصل بالتحقيق والتسهيل والداجونى التحقيق مع الفصل وعدمه والتسهيل كذلك وضم كرها للداجونى يأتى مع هذه الأربعة أما فتح كرها له فيختص بالفصل مع التحقيق .

بِخَالِصَةٍ نَوِّنْ وَأَرْنَا بِكَسْرِهَا وَنُونَ نُوَفِّيهِمْ لِدَاجُونٍ فَاجْمُلاَ

لِحُلْوَانِ فَاعْكِسْ خُصَّ بِالْمَدِّ خِفَّه

بِلَمَّا وَشَدِّدْ عِنْدَ دَاجُونِ وَاعْمَلاَ

روى الداجونى بخالصة بالتنوين وأرنا اللذين بكسر الراء ولنوفيهم بالنون وروى الحلوانى بالعكس كما روى « إن كل ذلك لما متاع » بالتخفيف فى أحد الوجهين ويختص التخفيف بالمد وروى الداجونى التشديد .

يَكُونَ بِتَذْكِيرٍ وَنَصْبُكَ دُولَةً

تَحَقَّقْ لِهَمْزٍ ثِقْلَ يَفْصِـلُ فَانْقُلاَ

لِحُلْوَانِهِمْ عَنْهُ سَلاَسِلَ بِالْأَلِفْ قَوَارِيرَ لِلدَّاجُونِ أَثْبِتْ وَأَعْمِلاَ

لِحَذْفٍ عَلَى قَصْرٍ كَذَا اقْصُرْ مُغَيِّبًا

تَشَاءُونَ وَامْدُدْ فَاكِهِينَ لِتَجْمُلاَ

روى هشام كى لا يكون بالتذكير مع الرفع والنصب فى دولة من الطريقين زاد الحلوانى التأنيث مع الرفع من الشاطبية ويمتنع تغيير الهمز المتطرف على التذكير مع النصب وروى الحلوانى يفصل بينكم بالتشديد والداجونى بالخلاف ووقف الحلوانى على سلاسل بالألف واختلف عن الداجونى ووقف الحلوانى على قواريرا الثانى بحذف الألف فى أحد الوجهين على المد ووجها واحد على القصر وأثبتها الداجونى وجها واحدا وروى الحلوانى « وما تشاءون » بالغيب وجها واحدا على القصر وبالوجهين على المد كالداجونى وعلى القصر يتعين مد فاكهين .

أصول ابن ذكوان

يُؤَدِّهْ وَنُؤْتِهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ   وَيَتَّقِهِ أَلْقِهْ فَاقْصُرَنَّ كَذَا صِلاَ

لِصُورِيِّهِمْ صِلْهَا جَمِيعًا لِأَخْفَشٍ

وَمَا كَانَ رَمْلِيٌّ مَعَ السَّكْتِ مُوصِلاَ

سِوَى يَتَّقِهْ أَلْقِهْ فَبِالسَّكْتِ أَوْصِلاَ

بِقَصْرٍ جَمِيعٍ غُنَّةَ اللاَّمِ أَهْمِلاَ

وَمَا اخْتَلَسَ الْمُطَّوِّعِي مَعَ سَكْتِهِ

وَإِنْ تَخْتَلِسْ عَنْهُ فَلِلْغُنِّ رَتِّلاَ

روى الصورى فى يؤده ونؤته ونصله ونوله ويتقه وألقه الصلة والاختلاس وروى الأخفش الكلمات المتقدمة بالصلة ويختص وجه السكت للرملى بالصلة فى حرفى ألقه ويتقه وإذا اختلس الكل امتنعت له الغنة فى اللام ويختص سكت المطوعى بالصلة وإذا قرأ بالاختلاس فيما تقدم تتعين له الغنة .

وَيَرْضَهُ لِلصُّورِيِّ مُخْتَلَسٌ فَقَطْ
وَالْاخْفَشُ يَرْوِى الْوَصْلَ وَالْقَصْرَ مُجْتَلَا
وَإِنْ يَسْكُتِ النَّقَّاشُ أَوْ مَدَّ يَخْتَلِسْ
كَذَا الثَّانِ إِنْ يَسْكُتْ بِمَا كَانَ مُوصَلَا
وَيَخْتَصُّ سَكْتُ الْفَصْلِ عَنْهُ بِوَصْلِهِ
وَحَرْفَ اقْتَدِهْ لِلْأَرْبَعِ اقْصُرْ كَذَا صِلَا
وَلَا سَكْتَ لِلصُّورِى بِثَانٍ وَأَوَّلٌ
بِهِ وَسَّطَ النَّقَّاشُ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا
بِهِ أَيْضًا الصُّورِى أَمَالَ ذَوَاتِ رَا
بِفَتْحٍ لَهُ فِى الْكَافِرِينَ تَحَصَّلَا

روى الصورى يرضه بالاختلاس وروى الأخفش الاختلاس والصلة ويختص الطول والسكت للنقاش بالاختلاس وكذا السكت العام لابن الأخرم ويختص

السكت الخاص له بالصلة وروى عن ابن ذكوان من طرقه الأربع في اقتده الصلة والاختلاس ويمتنع السكت مع الصلة للصورى ويختص اختلاس النقاش بالتوسط وعدم السكت واختلاس الصورى بإمالة ذوات الراء وفتح كافرين والكافرين .

لِصُورٍ فوَسِّطْ مِثْلَ نَجْلِ ابْنِ أَخْرَمٍ
وَوَسِّطْ لِنَقَّاشٍ كَذَا عَنْهُ طَوِّلَا

كَآلَانَ أَبْدِلْ عِنْدَ سَكْتٍ وَطُولِهِ
وَمَعْ سَكْتِ فَصْلٍ لِابْنِ الاخْرَمِ أَسْجِلَا

قرأ الصورى بتوسيط المد المنفصل وكذا ابن الأخرم وقرأ النقاش بالتوسط والطول فيه وعلى طول النقاش يتعين الإبدال في نحو آلان وكذا يتعين الإبدال على وجه السكت إلا على سكت ابن الأخرم على المفصول حيث يجوز له الإبدال والتسهيل .

وَفِي آئِذَا مَا مِتُّ فَاسْأَلْ بِسَكْتِهِ
أَأَسْجُد بِالتَّحْقِيقِ الاخْفَشُ رَتَّلَا

بِهِ سَكْتُ صُورٍ خُصَّ أَنْ كَانَ أَعْجَمِي
بِلَا فَصْلٍ النَّقَّاشُ وَالْمُطوعِي كِلَا

وَخَصِّصْ بِهِ سَكْتًا لِرَمْلِي وَأَخْرَمٍ
بِالاخْفَشِ سَكْتَ الْفَصْلِ خَصِّصْ وَأَهْمِلَا

بِهِ طُولَ نَقَّاشٍ وَمَا غَنَّ سَاكِنًا

سِوَى أَخْرَمٍ مَعْ سَاكِنِ الْفَصْلِ حَلَّلَا

يختص وجه السكت لابن ذكوان بوجه الاستفهام فى قوله « أئذا ما مت لسوف أخرج حيا» وقرأ الأخفش أأسجد بالإسراء بالتحقيق وبه يختص سكت الصورى وقرأ النقاش والمطوعى آلآن كان والأعجمى بلا فصل وبه يختص وجه السكت لابن الأخرم والرملى واعلم أن السكت على الساكن المفصول يختص به الأخفش ويمتنع معه الطول للنقاش وعلى الطول يأتى له السكت العام وعدمه ولا غنة مع السكت لابن ذكوان إلا من طريق ابن الأخرم حيث تجوز له الغنة على السكت الخاص من الكامل .

وَأَدْغَمَ إِذْ فِى الدَّالِ الاَخْرَمُ إِنْ تَقُلْ

بِالِادْغَامِ لِلصُّورِى فَلِلسَّكْتِ أَهْمِلَا

وَسَكْتًا وَطُولًا دَعْ لِنَقَّاشٍ مُظْهِرًا

وَإِدْغَامَ دَالٍ عَنْهُ فِى الزَّاىِ فَاحْظُلَا

روى ابن الأخرم إذ دخلوا وإذ دخلت بالادغام والصورى بالخلف إلا أن الادغام للصورى خاص بعدم السكت وروى النقاش الادغام بالخلف لكن يمتنع السكت والطول له على الإظهار وليس للنقاش إدغام ولقد زينا .

وَإِطْلَاقَ سَكْتٍ لِابْنِ الاَخْرَمِ فَامْنَعًا

بِإِظْهَارِهَا وَالرَّمْلِ بِالسَّكْتِ أَهْمِلَا

لِلإدْغَامِ وَالْمُطَّوِّعِى إنْ مُدْغمًا قَرَا
فَلِلْكَافِرِينَ اضْجِعْ وَذَا الرَّاء مَيَّلَا

يمتنع السكت العام لابن الأخرم على الإظهار فى « ولقد زينا » وبالإظهار يختص وجه السكت للرملى ويأتى ادغام المطوعى من الكامل وفيه إمالة ذوات الراء وكافرين كما يأتى من غيره فلا يتعين معه ما تقدم وعلى إظهار المطوعى يأتى السكت وعدمه .

وَأَنْبَتَتِ الصُّورِىُّ بِالْخُلْفِ مُدْغِمٌ
وَلَا سَكْتَ وَالنَّقَّاشُ أَدْغَمَ مُسْجَلَا

بِثَاءٍ وَسَكْتَ الْفَصْلِ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَمٍ
وَغُنًّا عَلَى الإظْهَارِ دَعْ مُدْغِمًا فَلَا

تُعَمِّمْ لِسَكْتٍ صُورٍ إنْ يُدْغِمِ افْتَحَا
لَه كافِرِينَ السَّكْتَ وَالْغُنَ أَهْمَلَا

روى الصورى أنبتت سبع سنابل بالادغام فى أحد الوجهين ويختص بعدم السكت وادغم التاء فى الثاء النقاش وجها واحـدا ويمتنع السكت الخاص على إظهارها لابن الأخرم ويمتنع السكت العام له على الادغام وعلى إدغام الصورى يتعين فتح كافرين وترك السكت والغنة .

وَإِدْغَامَ أُورِثْتُمْ تَخَصَّصْ بِصُورِهِمْ
وَلَا سَكْتَ مَعْهُ وَافْتَحْ إِنْ تُظْهِرَنْ فَلَا

وَلِلْمُطَّوِّعِي فِي الزُّخْرُفِ أَدْغِمْ بِهِ افْتَحَا
لَهُ كَافِرِينَ أَظْهِرْ لِلَاخْفَشِ يُجْتَلَا

اختص الصوري بالادغام في أورثتموها موضعي الأعراف والزخرف ويتعين معه عدم السكت ويتعين له على الإظهار فتح ذوات الراء وكافرين ويختص المطوعي بالإظهار في الزخرف فقط ويتعين عليه فتح كافرين والكافرين .

وَيٰس وَالْقُرْآنِ أَدْغِمْ لِأَخْفَشٍ بِهِ سَكْتُ صُورِيٍّ تَخَصَّصَ وَانْجَلَا

قرأ الصوري بإظهار يٰس والقرآن في أحد الوجهين وقرأ الأخفش بالادغام وبه يختص وجه السكت للصوري .

لِصُورٍ فَأَضْجِعْ كَافِرِينَ وَذَاتَ رَا
أَوِ الرَّا فَقَطْ عَنْهُ وَمُطَّوِّعِي تَلَا

بِفَتْحِهِمَا أَيْضًا بِذَا اخْتُصَّ سَكْتُهُ
كَشَانٍ لِرَمْلِي فَتْحَ الْاخْفَشِ أَسْجِلَا

للصوري في الكافرين وذوات الراء مذهبان إمالتهما إمالة ذوات الرا فقط زاد المطوعي فتح الجميع ويختص سكته بهذا الوجه أما الرملي فيختص سكته بإمالة ذوات الرا فقط وليس للأخفش إلا طريق الفتح سكت أو لم يسكت .

وَزَادَ أَمِلْ لِلرَّمْلِ وَافْتَحْ لِأَخْرَمِ

بِهِ سَكْتُ نَقَّاشٍ كَذَا الطُّولُ أُهْمِلَا

وَلِلْمُطَّوِّعِي فَافْتَحْ مَعَ الصَّادِ فَاتِحًا بِهِ سَكْتُهُ يَخْتَصُّ كَالْيَا تَحَمَّلَا

ليس للرملى فى زاد إلا الإمالة وليس لابن الأخرم إلا الفتح أما النقاش والمطوعى فلهما الخلف ويمتنع سكت النقاش وطوله على الفتح ويختص فتح المطوعى بالصاد فى يبسط وبسطة وبفتح ذوات الراء وكافرين والياء فى ابراهيم وبه يختص السكت له لأنه طريق المبهج .

وَفَتْحُ حِمَارٍ خُلْفُ الَاخْفَشِ دَعْ بِهِ

لِغَنٍّ وَسَكْتٍ لِابْنِ الَاخْرَمِ وَاهْمِلَا

لِنَقَّاشِهِمْ غنًّا مَعَ الْمَدِّ فَاتِحًا وَغُنَّ بِمَيْلٍ سَكْتَهُ امْنَعْ مُمَيِّلَا

وَلَا طُولَ مَعْ مَاقَدْ أُمِيلَ بِخُلْفِهِ سِوَى زَادَ مَيِّلٍ وَالْحِمَارِ نَخَلَّلَا

قرأ الأخفش بفتح حمارك والحمار بالخلف وعلى فتح ابن الأخرم يمتنع السكت والغنة وتمتنع الغنة على فتح النقاش بالطول وتتمين له على الإماله ويمتنع سكت النقاش على الإمالة وكل ما أميل بخلف من النقاش فإمالته مختصة بالتوسط إلا حمارك والحمار نخلفهما يجـوز مع التوسط والطول وإلا زاد فالإمالة متعينة على الطول .

وَعِمْرَانَ وَالْمِحْرَابَ إِنْ تَسْكُتِ افْتَحَا

وَلَا تُضْجِعْ الثَّانِى بِإِظْهَارِ إِذْ وَلَا

يُمِيلُ سِوَى النَّقَّاشِ لِلرَّمْلِ أَضْجِعَنْ

بِخُلْفِ حَوَارِيِّينَ لِلسَّكْتِ مُهْمِلَا

روى عن ابن ذكوان فى عمران والمحراب المنصوبة أربعة مذاهب فتحهما إمالة عمران وفتح المحراب وهو مروى عن النقاش وابن الأخرم والمطوعى فتح عمران وإمالة المحراب وقد انفرد به النقاش ويمتنع على إمالة المحراب الإظهار فى إذ دخلوا . ثم إمالة عمران والمحراب يمتنع عليه السكت وأمال الرملى بخلفه الحواريين وللحواريين وهو مخصوص بعدم السكت .

وَحَرْفَىْ رَآهُ السَّكْتَ خَصَّصْهُ فَاتِحًا

وَهَمْزًا فَقَطْ إِضْجَاعَ الاَخْفَشِ أَهْمِلَا

كَمُطَّوِّعِى إِضْجَاعَ حَرْفَيْهِ وَافْتَحَنْ

لَهُ فَاتِحًا حَرْفَيْهِ ذَا الرَّا فَمَيِّلَا

مُمِيلًا لِهَمْزٍ هَارِ افْتَحْ بِخُلْفِهِ كَنَقَّاشِهِمْ سَكْتًا لَهُ امْنَعْ مُمَيِّلَا

لِمُطَّوِّعِى بِالْفَتْحِ لَا سَكْتَ وَافْتَحَا

لِذِى الرَّا وَمُزْجَاةٍ لِصُورٍ فَمَيِّلَا

كَنَقَّاشِ دَعْ سَكْتًا بِهَٰذَا لَدَيْهِمَا
وَفِي حَرْفِ أَدْرَى فَتْحُ نَقَّاشٍ انْجَلَا

وَمَيْلًا بِهَا خَصِّصْ بِسَكْتِ ابْنِ أَخْرَمٍ
بِيُونُسِ الِاضْجَاعُ عِنْدَ أَبِي الْعَلَا

فى رآه ورآها ورآك ثلاثة مذاهب فتح الحرفين إمالة الحرفين إمالة الهمز فقط ولا يأتى المذهب الأخير للأخفش كما لا يأتى الثانى للمطوعى ويختص السكت بفتح الحرفين ويختص بفتحهما أيضا فتح ذوات الراءللمطوعى وتختص إمالة ذوات الراء بإمالة الهمزة فقط وروى المطوعى والنقاش هار بالفتح فى أحد الوجهين ويمتنع سكت النقاش على إمالة هار كما يمتنع سكت المطوعى على فتحها ويتمين على فتح هار فتح ذوات الراء وأمال الصورى والنقاش مزجاة ويختص لهما بعدم السكت وفتح النقاش أدراك وأدراكم وتختص إمالة ابن الأخرم فيهما بالسكت وزاد الأزميرى إمالة أدراكم بيونس فقط لأبى العلاء فى غايته.

لِرَمْلِي أَتَى أَضْجِعْ لِلَاخْفَشِ فَافْتَحَا
لِمُطَّوِعِيِّ السَّكْتُ بِالْفَتْحِ أُعْمِلَا

أمال الصورى أنى بخلف عن المطوعى ويختص السكت له بالفتح وللأخفش فيها الفتح لاغير.

وَسَكْتًا بِمَيْلِ الشَّارِبِينَ لَهُ اخْصُصَا

كَفَتْحٍ لِرَمْلِي فَتْحُ الاَخْفَشِ أُصِّلَا

أمال الصورى للشاربين وفتحها الأخفش ولم يذكر النشر إمالتها للمطوعى من غير المبهج ولذا يختص السكت له بالإمالة وإذا سكت الرملى فتح للشاربين.

لِنَقَّاشِ التَّجْرِيدُ يَلْقَاهُ مُضْجَعٌ وَمِنْ طُرُقِ الرَّمْلِي جَمِيعًا فَمَيِّلَا

روى النقاش إمالة يلقاه من التجريد والتجريد بوسط المد ولا يسكت وروى الرملى من جميع طرقه إمالتها .

وَخَابَ افْتَرَى ثَلِّثْ لِمُطَّوِّعِيِّهِمْ فَكُلًّا بِفَتْحٍ مِثْلَ الاَخْفَشِ فَانْقُلَا

وَكُلًّا أَمِلْ كَالرَّمْلِي أَوْ خَابَ فَافْتَحَا

وَمَعْ ثَالِثٍ فَالْغَنُّ حَتْمًا فَأَهْمِلَا

وَإِنْ تُضْجِعَنْ كُلًّا فَعَيِّنْ لِغُنَّةٍ

وَيَخْتَصُّ وَجْهُ السَّكْتِ بِالْفَتْحِ فِي كِلَا

روى عن ابن ذكوان فى قوله تعالى « وقد خاب من افترى » ونحوها فتحهما من طريق الأخفش وهو للمطوعى من المبهج ولذا يختص وجه السكت للمطوعى بهذا الوجه وإمالتهما من طريق الرملى وهو للمطوعى من الكامل ولذا تتعين عليه الغنة وفتح خاب مع إمالة افترى للمطوعى من تلخيص أبى معشر ولذا لا تأتى الغنة معه .

وَإِكْرَاهِهِنَّ الإِكْرَامِ لِلرَّمْلِ فَافْتَحَنْ
وَخُلْفًا بِسَكْتِ الْكُلِ بِالْمَيْلِ حَلَّلاَ

لِلاَخْرَمِ وَالْمَفْصُولُ بِالْفَتْحِ خُلْفُهُ
لِمُطَّوِّعِي أَفْتَحْ إِنْ لِهٰذَيْنِ مَيَّلَا

روى عن ابن ذكوان من سائر طرقه إلا الرملى إمالة إكراههن والإكرام فى أحد الوجهين ولا سكت مع الإمالة إلا لابن الأخرم فله السكت العام وعدمه ولابن الأخرم على الفتح فيهما السكت الخاص وعدمه وللمطوعى إمالتهما مع فتح ذوات الراء وفتحهما مع وجهى ذى الراء .

مَشَارِبُ فَافْتَحْ يَعْقِلُونَ مُخَاطِبًا
بِهِ سَكْتَ رَمْلٍ خَصِّصَنْ وَمَيِّلا

مَعَ التَّاءِ وَاخْصُصْ سَكْتَ مُطَّوِّعِي بِهِ
وَالاخْفَشُ فِيهاَ الْفَتْحَ لَاغَيْرُ أَعْمَلاَ

اختص الأخفش بفتح مشارب واختلف فيها عن الصورى وجميع رواة ابن ذكوان على الخطاب فى « أفلا يعقلون » بيس واختلف عن الرملى ويختص سكته بالفتح فى مشارب والخطاب فى « يعقلون » ويختص سكت المطوعى بالإمالة والخطاب .

فرش ابن ذكوان

وَالاخْفَشُ لِلتَّنْوِينِ يَكْسِرُ وَاضْمُمَا

لِنَقَّاشِ لَا سَكْتٌ بِهِ وَتَنَقَّلَا

لِلاخْرَمِ فِي اجْتُثَّتْ كَذَٰلِكَ رَحْمَةٍ

بِلَا مُطْلَقٍ وَالْكَسْرُ إِنْ يَكُ مُسْجَلَا

فَلَا سَكْتَ لِلرَّمْلِي وَرَا مُطَّوِّعِي اضْجِمَا

لِرَمْلِيٍّ إِبْرَاهِيمَ بِالْأَلِفِ انْقُلَا

الأصل فى قراءة الأخفش كسر التنوين زاد الأزميرى الضم للنقاش مع عدم السكت واستثنى كثير من الأئمة عن ابن الأخرم ضم التنوين فى خبيثة اجتثت وبرحمة ادخلوا مع عدم السكت العام والخلف عن الصورى ثابت من طريقيه إلا أن الضم للرملى يأتى مع السكت وعدمه والكسر مع عدم السكت وإلا أن المطوعى إن كسر أمال ذوات الرا .

وَمَعْ أَلِفٍ سَكْتَ ابْنِ أَخْرَمِ اتْرُكَا

وَفِي الْبَقَرَهْ إِطْلَاقَ سَكْتٍ بِذَا اهْمِلَا

وَغُنَّ بِإِضْجَاعِ الْحِمَارِ وَعِنْدَ يَا

فَأَطْلِقْ لَهُ سَكْتًا لِمُطَّوِّعِي احْظَلَا

لِغَنٍّ وَسَكْتٍ فَاتِحَ الْكُلِّ أَوْ أَمِلْ

بِغَنٍّ أَوِ اسْكُتْ ثُمَّ بِالْأَلِفِ اعْمَلَا

بِغَنٍّ وَفَتْحٍ أَوْ بِلَا غُنَّةٍ أَمِلْ   سِوَى الْكَافِرِينَ الذَّالَ أَدْغِمْهُ يَا فُلَا

روى الرملى ابراهيم بالألف فى مواضع الخلاف كلها واختلف عن ابن الأخرم فروى عنه الألف مطلقا ويمتنع معها السكت بوجهيه وروى عنه الألف فى البقرة فقط وبه يختص السكت الخاص لأنه من الكامل ويلزم معه الغنة ويلزم مع الغنة إمالة حمارك والحمار وروى عنه الياء مطلقا وبه يختص السكت العام له لأنه من المبهج وطريقه الياء مطلقا وروى المطوعى الياء مطلقا على مافى النشر ويأتى على الياء عنه فتح ذوات الراء وكافرين بلاغنة ولاسكت وإمالتهما مع الغنة بلا سكت والسكت مع فتحهما بلا غنة زاد الأزميرى عنه الألف مع الفتح فى ذوات الراء مع الغنة ومع إمالتها يلا غنة ولا إمالة فى كافرين ولا سكت فيهما وعلى الوجه الأخير يتمين ادغام إذ دخلوا : وروى عن النقاش فى ابراهيم ثلاثة مذاهب الياء مطلقا الياء فى غير البقرة الألف مطلقا وعلى هذين الوجهين حرر الشيخ على أبو سبيع تعيين التوسط وترك الغنة والسكت .

وَيَبْسُطُ وَبَسْطَهْ صَادُ الَاخْرَمِ أَوَّلٌ

بِسِينٍ لِنَقَّاشٍ وَسَكْتًا فَأَعْمِلَا

بِسِينٍ لِرَمْلِي عَكْسُ سَكْتِ رَفِيقِهِ

وَبِالسِّينِ يَا عَنْهُ وَبِالصَّادِ أَسْجِلَا

روى عن ابن الأخرم يبسط وبسطة بالصاد فيهما والنقاش بالسين فى البقرة والصاد فى الأعراف واختلف عن الرملى ويختص وجه السكت له بالسين فيهما وروى المطوعى السين فى الموضعين من الكامل وفيه عن المطوعى الياء فى ابراهيم زاد الأزميرى الصاد له من تلخيص أبى معشر وطريقته إمالة ذوات الراء والألف فى ابراهيم وعدم الغنة وزادها أيضا من المصباح وطريقته فتح ذوات الراء والألف فى إبراهيم والغنة وذكر المتولى الصاد للمطوعى من المبهج وفيه الياء والسكت ولذا يختص وجه الصاد بالسكت من هذا الكتاب .

وَسَكْتًا لِرَمْلِي اخْصُصْ بِيَائِكَ تَجْزِيَنْ
بِهَا وَسِّطَ النَّقَّاشُ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا
وَمُطَّوِّعِى بِالنُّونِ الاَخْرَمُ يَاؤُهُ
وَتَسْأَلْنِ فَاحْذِفْ وَسِّطْ السَّكْتَ فَاحْظُلَا

يختص وجه السكت للرملى بوجه الياء فى « ولنجزين الذين » بالنحل ويختص ياء النقاش بالتوسط وعدم السكت وروى المطوعى النون وابن الأخوم الياء ولابن ذكوان فى « فلا تسألن عن شيء » حذف الياء وصلا ووقفا وإثباتها كذلك زاد ابن الأخرم إثباتها وصلا وحذفها وقفا ويختص الحذف مطلقا بالتوسط وعدم السكت.

وَمَا تصِفُونَ الْغَيْبَ فَامْنَعْهُ سَاكِتًا
لِصُورٍ كَفَتْحٍ عِنْدَ مُطَّوِّعِى انْقُلَا

وَخَاطِبْ بِفَتْحٍ مِثْلَ الاَخْفَشِ فَخِّمَا

لِصُورٍ بِفِرْقٍ رَقِّقًا وَسِّطِ امْلِلَا

لِسَكْتٍ كَغَيْبٍ عِنْدَ آخِرِ نَمْلِهِ

وَوَجْهُ خِطَابٍ لِابْنِ الاَخْرَمِ نُقِلَا

وَلِلْمُطَّوِّعِي فِي الْكَامِلِ الْغَيْبُ مُضْجِعُ

لِذِي الرَّا وَحَرْفِ الْكَافِرِينَ تَقَبَّلَا

روى الصوري « تصفون » بالأنبياء بالغيب في أحد الوجهين ويمتنع معه السكت وفيه مع نحو سكارى للمطوعي الخطاب مع الفتح والغيب مع الإمالة وفخم الصوري فرق واختلف فيه عن الأخفش ويختص ترقيقها بالتوسط وعدم السكت كما يختص أيضا الغيب في « يفعلون » بالنمل بالتوسط وعدم السكت وليس لابن الاخرم إلا الخطاب وقرأ المطوعي الغيب من كتاب الكامل وفيه إمالة ذوات الرا وكافرين .

وَإِنْ تَفْتَحَنْ تَا تَخْرُجُونَ فَوَسِّطًا ... وَلَا سَكْتَ لِلنَّقَّاشِ آتَوْا فَطَوِّلَا

لِلَاخْفَشِ وَالرَّمْلِي بِقَصْرٍ رَفِيقُهُ ... مَعَ السَّكْتِ فَامْدُدْ ثُمَّ بِالْقَصْرِ مَيِّلَا

روى النقاش في « تخرجون » أولى الروم فتح التاء وضم الراء على التوسط بلا سكت وأطلق الوجوه على ضم التاء وفتح الراء وروى الصوري بخلف عن المطوعي لآتوها بالأحزاب بقصر الهمزة ويختص للمطوعي بالإمالة وعدم السكت

لأنه من الكامل وتلخيص أبي معشر زاد الأزميرى المد للمطوعى من المبهج والمصباح ورواه الأخفش بالمد .

وَإِلْيَاسَ إِنْ تَسْكُتْ لِمُطَّوِّعِى اقْطَعَا
لِرَمْلِي فَصِلْ وَالْقَطْعَ بِالسَّكْتِ مُسْجَلَا

لِأَخْرَمِ امْنَعْ صِلْ لِنَقَّاشِ تَأْمُرُو
بِنُونَيْنِ إِلَّا الرَّمْلِ بِالْخُلْفِ مُهْمِلَا

لِسَكْتٍ وَسَكْتًا مُطْلَقًا خَصَّ أَخْرَمٌ
بِتَدْعُونَ تَاءَ غَيْبَ نَقَّاشٍ اسْجِلَا

بِهِ سَكْتُ صُورٍ خُصَّ مَعْ فَصْلِ أَخْرَمِ
وَمَالِي أَسْكِنْ عِنْدَ الاخْفَشِ وَاحْظُلَا

لِصُورٍ بِهِ فِي الْكَافِرِينَ إِمَالَةٌ
وَفَتْحًا لَهَا فَاخْصُصْ بِذِى الرَّا مُمَيِّلَا

وَلِلْمُطَّوِّعِى فِي الْكَافِرِينَ بِمَيْلِهَا
لِلاخْفَشِ نُوِّنْ قَلْبَ لِلرَّمْلِي فَاحْظُلَا

اختلف عن الصورى فى همزة الياس بين الوصل والقطع إلا أن السكت للمطوعى يختص بقطعها وللرملى بوصلها ويمتنع السكت العام لابن الأخرم على وجه القطع ولم يختلف عن النقاش فى وصل همزة الياس ويأتى السكت بمرتبتيه

على الوصل وقرأ ابن عامر تأمرونى بنونين خفيفتين إلا الرملى فله مع الوجه المتقدم حذف إحدى النونين ويمتنع السكت مع هذا الوجه ويختص السكت العام لابن الأخرم بوجه الخطاب فى قوله تعالى « والذين تدعون » بالمؤمن وقرأها النقاش بالغيب سكت أولم يسكت ويختص سكت الصورى بالغيب كما يختص به السكت الخاص لابن الأخرم وروى الأخفش الإسكان لياء مالى أدعوكم وعليه يمتنع للصورى إمالة كافرين ويختص فتح الياء للصورى بعدم السكت وإمالة ذوات الراء ويختص فتح المطوعى بإمالة كافرين ويلزم معه ميل ذى الرا .

بِتَنْوِينِهِ افْتَحْ عِنْدَ مُطَّوِّعِى اتْرُكَا
لِسَكْتٍ وَنَصْبًا عِنْدَ يُوحِى وَيُرْسِلَا

لَدَى أَخْرَمٍ بِالنَّصْبِ هٰذَا تَخَصَّصَا
لِمُطَّوِّعِى فَتْحًا وَأَيْضًا فَأَهْمِلَا

لِسَكْتِ رَفِيقٍ ثُمَّ بِالرَّفْعِ مُسْكِنًا
لِمُطَّوِّعِى وَجْهَ الْإِمَالَةِ رَتِّلَا

بِهِ وَسِّطَ النَّقَّاشُ لِلسَّكْتِ تَارِكًا
مُسَيْطِرٍ الصُّورِى بِصَادٍ لَهُ كِلَا

وَمَعْ سِينِ نَقَّاشٍ فَوَسِّطْ لِمَدِّهِ
بِلا سَكْتِهِ وَالتَّاءُ عَنْهُ تَنَزَّلَا

بِمَا تُؤْمِنُونَ التُّلْو أَيْضًا وَمِثْلُهُ

لَدَى أَخْرَمٍ مَعْ تَرْكِ سَكْتِ أَبِي الْعَلاَ

روى الأخفش على كل قلب بالتنوين وروى الرملى بعدم التنوين ويختص تنوين المطوعى بفتح ذوات الراء وعدم السكت وروى الصورى والنقاش أو يرسل برفع اللام فيوحى بإسكان الياء وروى ابن الأخرم نصبهما وهو لمن روى الفتح فى ذوات الراء للمطوعى ويمتنع معه وجه السكت للرملى ويختص وجه الرفع للنقاش بالتوسط ويختص له وللمطوعى بعدم السكت وهو لمن روى الإمالة المطوعى وروى الصورى المسيطرون وبمسيطر بالصاد فيهما وروى الأخفش الخلف فيهما وتختص سين النقاش بالتوسط وعدم السكت وروى النقاش « قليلا ماتؤمنون » « قليلا ماتذكرون » بالتاء الفوقية وروى ابن الأخرم كذلك مع ترك السكت من غاية أبى العلا والصورى وابن الأخرم فى وجهه الثانى بالغيب .

وَسَكْتًا وَمَيْلَ الْكَافِرِينَ تَخَصَّصَا

بِالإِثْبَاتِ وَقْفًا عِنْدَ حَرْفِ سَلاَسِلاَ

يختص السكت وميل الكافرين بإثبات ألف سلاسل وقفا .

لِنَقَّاشِهِ يَخْتَصُّ سَكْتٌ بِغَيْبِهِ تَشَاءُونَ إِلَّا عَكْسُ صُورٍ تَنَقَّلاَ

وَسَكْتٌ بِمَفْصُولٍ بِغَيْبِ ابْنِ أَخْرَمٍ

وَمَوْصُولُهُ يَخْتَصُّ بِالْعَكْسِ فَاعْمَلاَ

روى ابن ذكوان الغيب والخطاب في تشاءون بالدهر من الطريقين وسكت النقاش مخصوص بالغيب وسكت الصورى مخصوص بالخطاب والسكت الخاص لابن الأخرم مخصوص بالغيب والعام بالخطاب .

وَتَخْلُقُكُمُ الادْغَامُ يَخْتَصُّ نَاقِصًا
بِفَتْحٍ وَتَوْسِيطٍ وَبِالسَّكْتِ مُهْمَلاَ
وَفِي فَاكِهِينَ امْدُدْ لِمُطْوِعِيِّهِم
وَنَقَّاشِهِمْ وَاقْصُرْ لَدَى الرَّمْلِ وَاقْبَلاَ

يختص الإدغام الناقص بالتوسط وفتح ذوات الراء وعدم السكت وروى المطوعي والنقاش المد في فاكهين بالتطفيف والرملي بالقصر والوجهان لابن الأخرم .

شعبة

قرأ يحيى بن محمد العليمي جبرئيل بالياء بعد الهمز وقرأه يحيى بن آدم بلا ياء واختلف عنه في إمالة بلى وفتحه العليمي واختلف عن يحيى بن آدم في ضم راء رضوانه ثاني المائدة واختلف عن شعبة في إمالة حرفي رأى إلا الموضع الأول فقد اتفق الطريقان على الإمالة فيه وفي غيره أمال الحرفين يحيى بن آدم وفتحهما العليمي ولا خلاف عن شعبة فيما يليه ساكن إنه بفتح الهمزة وصلا وبإمالة الراء والهمزة وقفا على ما في الأزميرى قال ويشكل عليه قول ابن الجزرى في الطيبة وكغيره الجميع وقفا لأنه صرح أولا بالخلف عن شعبة في غير الأولى ولو

قال فيها « وجيمهم كالأولى وقفا » لأجاد وأنث ابن آدم ثم لم تكن فتنتهم بالأنعام وذكرها العليمي وفتح ابن آدم أنها إذا جاءت بخلف عنه وكسرها العليمي وجها واحدا وقرأ ابن آدم أرجه معا كالبصريين بخلف عنه والعليمي كحفص أمال يحيى بن آدم أدراك حيث وقع بخلف وفتحه العليمي وجها واحدا وقرأ يحيى بن آدم وتكون لكما الكبرياء بالتأنيث بالخلف والعليمي بالتذكير وجهاواحدا وقرأ ابن آدم اركب معنا بالإدغام والعليمي بالإظهار وقرأ ابن آدم بفتح النون من نأى معا بالخلف والعليمي بالإمالة من غير خلاف ولشعبة في آتوني معابالكهف الوصل فيهما والقطع فيهما ووصل الأول وقطعه والآخر من زيادات البدائع وقرأ العليمي « أولم يروا كيف يبدئ » بالعنكبوت بالغيبة وابن آدم بالخطاب وقرأ العليمي « يفعلون » بالنمل بالغيب وابن آدم بالخطاب وقرأ العليمي « جيوبهن » بالضم وابن آدم بالخلاف وعنه يخصمون بالكسر بالخلف والعليمي بالفتح وجها واحدا وقرأ ابن آدم « سيدخلون جهنم » بغافر بالتجهيل بالخلف والعليمي بالتسمية وجها واحدا ويتعين التجهيل على إمالة بلى لابن آدم وعنه سعرت بالتكوير بالتخفيف والعليمي بالتثقيل وهذه الأحكام منظومة في متن قواعد التحرير .

حفص

وَمَا كَانَ حَفْصٌ سَاكِتًا عِنْدَ قَصْرِهِ

وَسَكْتًا عَلَى إِظْهَارِ بَا ارْكَبْ فَأَهْمِلاَ

يمتنع السكت قبل الهمز لحفص على القصر فى المنفصل ويمتنع على إظهار اركب السكت بنوعيه .

وَفِى عِوَجًا مَعْ إِخْوَةٍ خُصَّ سَكْتُهُ

بِمَا قَبْلَ هَمْزٍ إِنْ بِالاَرْبَعِ يُهْمِلاَ

يختص وجه السكت قبل الهمز بالادراج فى عوجا وأخواته .

وَتَرْقِيقَ فِرْقٍ خُصَّ بِالْمَدِّ وَاقْصُرَنْ

بِحَذْفِكَ آتَانِى لَدَى الْوَقْفِ مُبْتَلاَ

وَسَكْتًا لَهُ خَصِّصْ بِالِاثْبَاتِ وَامْنَعًا

لِسَكْتٍ بِضَمٍّ حَرْفَ ضَعْفٍ وَمَا وَلاَ

يختص ترقيق فرق بمد المنفصل ويتعين حذف ياء فما آتان فى النمل وقفا على قصر المنفصل وإثباتها على السكت ويمتنع السكت مع الضم فى ضعف وضعفا .

وَيَس بِالِاظْهَارِ خُصَّ بِسَكْتِهِ كَسِينِ مُسَيْطِرْ صَادِ غَاشِيَةٍ تَلاَ

يختص السكت بإظهار يس والقرآن كما يختص وجه السكت أيضا بالسين فى المسيطرون وبالصاد فى بمسيطر بالغاشية .

وَقَصْرًا وَسَكْتًا خَصِّصَنَّ لِحَفْصِهِمْ

بِحَذْفٍ لَهُ وَقْفًا بِحَرْفِ سَلَاسِلَا

يختص قصر المنفصل وكذا السكت بإسكان لام سلاسل وقفا .

وَإِظْهَارَ يَلْهَثْ خَصِّصَنَّ بِمَدِّهِ وَسَكْتًا بِمَوْصُولٍ بِالإِظْهَارِ أُهْمِلَا

يختص الإظهار فى يلهث ذلك بالمد ويمتنع السكت العام على إظهار يلهث .

حمزة

وَإِنْ تَسْكُتَنْ فِي مَدِّ مُنْفَصِلٍ فَلَا

سُكُوتَ عَلَى الْمَوْصُولِ فِي هُزُءًا أُبْدِلَا

إذا سكت حمزة على المد المنفصل لا يسكت على الساكن الموصول كقرآن لعدم الرواية فى ذلك ويتعين على السكت فى المد المنفصل الوقف على هزؤا بالإبدال ومثلها كفؤا .

وَفِي أَلْ أَوِ الْمَفْصُولِ فَاسْكُتْ مُوَسِّطًا

لِشَيْءٍ بِوَارٍ مَعْهُ تَوْرَاةَ قَلِّلَا

لا يجوز توسط شىء لحمزة إلا مع السكت إما على أل فقط أو عليها وعلى

الساكن المفصول ويتعين على توسيط شيء التقليل في البوار ومثلها القهار وكذا التوراة .

وَعَنْ حَمْزَةٍ مَا كَانَ وَسْطًا بِزَائِدٍ
لَدَى سَكْتِ كَالْمَا أَوْ كَيْنَا أَوْنَ سَهِّلاَ

وَكُنْ آخِذًا أَيْضًا بِهِ عَنْهُ إِنْ تَكُنْ
عَلَى هَاءِ تَأْنِيثٍ وَقَفْتَ مُمَيِّلاَ

يختص السكت على المد المتصل ويلزم منه السكت على المد المنفصل كما يختص السكت على الساكن الموصول وكذا إمالة هاء التأنيث بتسهيل الهمز المتوسط بزائد .

وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكٍ
لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلاَ

كَذَٰلِكَ مَعْ سَكْتٍ عَلَى أَلْ وَشَيْئِهِ
كَذَٰلِكَ مَعْ تَوْسِيطِ شَيْءٍ تُقُبِّلاَ

يتعين التحقيق في الهمز المنفصل عن مد نحو بما أنزل أو عن محرك نحو الذين آمنوا إذا كان حمزة ساكتا على المد المتصل وكذا يتعين التحقيق فيما تقدم مع السكت على أل وشيء وكذا مع توسيط شيء بشرطه .

وَسَكْتًا بِمَفْصُولٍ فَمَوْصُولٍ ارْوِيَا
كَذَلِكَ فَاسْكُتْ فِي الْجَمِيعِ وَحَصَّلَا

بِفَتْحٍ كَإِنْ تَتْلُو الْإِمَالَةَ مُطْلَقًا   سِوَى أَلِفٍ أَوْ إِنْ تُخَصِّصْ تُمِيَّلَا

لِخَمْسٍ وَعَشْرٍ مِثْلَ كُرْهٍ بِشَرْطِهَا
وَمَعْ سَكْتِ مَدِّ الْفَصْلِ لَا مَيْلَ أُعْمِلَا

إمالة ماقبل هاء التأنيث إما عامة أوخاصة فالعامة إمالة جميع الحروف ماعدا الألف والخاصة إمالة الحروف الخمسة عشر فجثت زينب لذود شمس مطلقا وإمالة الكاف والراء والهاء من حروف أكهر بشرطها وهو أن يكون قبلها ياء ساكنة أو كسر ولو فصل بينهما ساكن ـ هذه الإمالة العامة والخاصة تأتى مع السكت على ثلاثة مراتب (١) السكت على الساكن المفصول (٢) السكت على الساكن الموصول (٣) السكت على المدين معا ولم يرد من طريق الطيبة الإمالة على سكت المد المنفصل .

وَعَنْ خَلَفٍ لَا فَتْحَ بِالسَّكْتِ مُطْلَقًا
وَلَكِنْ لِذِي التَّخْصِيصِ حَتْمًا فَمَيِّلَا

هذا الحكم استثناء من القاعدة العامة المتقدمة وهى أن حمزة له على مراتب السكت الثلاثة : الفتح والإمالة العامة والخاصة إلا أن خلفا عند السكت العام يمتنع له الفتح بل تتعين له الإمالة الخاصة وتبقى الإمالة العامة على الأصل من الجواز .

وَمَعْ تَرْكِ سَكْتٍ عِنْدَ خَلَّادٍ جَوِّزَنْ

لِمَيْلٍ وأَمَّا لِلرَّفِيقِ فَأَهْمِلاَ

تجوز الإمالة الخاصة والعامة والفتح مطلقا لخلاد على ترك السكت بالكلية وهذا استثناء من القاعدة العامة السابقة وأما خلف فيتعين له على ترك السكت الفتح مطلقا .

وَسَهِّلْ كَمِنْ أَجْرٍ وَحَقِّقْ لِحَمْزَةٍ لِمُنْفَصِلٍ رَسْمًا إِذَا الْكُلَّ مَيَّلاَ

يتعين على الإمالة العامة لحمزة تسهيل نحو من أجر وتحقيق الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك .

يُعَذِّبُ مَنْ أَدْغِمْ مَتَى تَسْكُتَا بِأَلْ

مَعَ السَّكْتِ وَالتَّوْسِيطِ فِي شَيْءٍ اجْمِلاَ

يتعين الإدغام فى يعذب من لحمزة على السكت فى أل مع السكت أو التوسيط فى شيء .

بِإِضْجَاعِهَا التَّأْنِيثُ تَوْرَاةَ مَيِّلا وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ أَوْ كَجُزْءًا فَمَيِّلا

وَمَعْ سَكْتِ أَلْ فَامْنَعْ لِوَجْهِ إِمَالَةٍ

بِتَقْلِيلِهَا مَفْصُولَ تَحْرِيكٍ اهْمِلا

لِتَسْهِيلِهِ وَامْنَعْ لِإِدْغَامِ بَلْ طَبَعْ بِسَكْتِكَ مَدًّا ثُمَّ آلاَنَ مُبْدِلا

بِهِ خَصَّصَا مَفْصُولَ مَدٍّ مُسَهِّلَا

وَمَعْ سَكْتِ مَدِّ الفَصْلِ أَيْضًا فَأَبْدِلَا

أجمع المميلون لما قبل هاء التأنيث لحمزة على إمالة التوراة وتتعين إمالتها على السكت فى المد منفصلا كان أو متصلا كما تتعين على سكت الموصول وتمتنع إمالة التوراة على سكت أل مع توسيط شيء والسكت عليه وإذا قللت التوراة امتنع تسهيل الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك ويمتنع إدغام بل طبع مع سكت الجميع ويختص وجه تليين الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك وقفا وكذا سكت المد المنفصل بإبدال همزة الوصل فى آلان ونحوها .

وَتَرْقِيقَ فِرْقٍ خَصَّصَنَّ بِفَتْحِ هَا

وَتَحْقِيقِ هَمْزٍ لِلْمُحَرَّكِ قَدْ تَلَا

وَقَصْرٍ لِلَا وَامْنَعْ مَعَ السَّكْتِ مُطْلَقًا

كَمَوْصُولِهِ يَس عَنْهُ مُقَلِّلَا

يختص ترقيق فرق بعدم إمالة هاء التأنيث وبتحقيق الهمز المنفصل عن محرك ومثله المنفصل عن مد ويختص ترقيقها أيضا بعدم التوسط فى لا النافية ويمتنع تقليل يس مع السكت على الموصول ومع السكت العام .

وَمَعْ نَقْصِ نَخْلُقْكُمْ فَلَا مَاءَ سَاكِتٌ

كَسَكْتٍ بِفَصْلٍ إِنْ قَرَارٍ يُقَلِّلَا

يمتنع الإدغام الناقص فى نخلقكم على سكت المد المتصل كما يمتنع على سكت المفصول مع تقليل نحو قرار .

خلف عن حمزة

بِتَوْسِيطِ لا فَاسْكُتْ بِمَفْصُولِ سَاكِنٍ
كَمَوْصُولٍ افْتَحْ فِي بَوَارِ بِمَدٍّ لَا
إِذَا نَحْوَ مِنْ أَجْرٍ لَدَى سَكْتِهِ فَقِفْ
عَلَيْهِ وَأَلْ بِالسَّكْتِ هَا لَا تُمَيِّلَا
وَفِي زَائِدٍ حَقِّقْ كَمَفْصُولِ مَدِّهِ
وَمَعْ سَكْتِ مَوْصُولٍ عُمُومًا لَهُ احْظُلَا
بِمَيْلٍ وَبِالتَّوْسِيطِ فِيهَا تَخَصَّصَا
بِإِضْجَاعِ كَالْأَبْرَارِ تَوْرَاةَ فَاقْبَلَا

الموسطون لاعن خلف لهم فى السكت مرتبتان: السكت على الساكن المفصول السكت عليه وعلى الموصول غير المد فيهما فإذا وسط لا وسكت على الساكن المفصول فإنه يقف على الساكن المفصول وعلى مافيه أل بالسكت ولا يقف بنقل وأيضا يقف على الهمز المتوسط بزائد بالتحقيق كما يحقق فى الهمز المنفصل عن مد أوعن محرك ويتعين فتح ماقبل هاء التأنيث لأن هذا الوجه من تلخيص أبى

معشر وطريقه ماذكر وإذا وسط لا مع السكت على الساكن الموصول تمتنع الإمالة العامة فى هاء التأنيث أما الإمالة الخاصة فهى جائزة ويختص توسط لا بإمالة نحو الأبرار والتوراة .

بِسَكْتِ جَمِيعٍ قِفْ كَمِنْ أَجْلِ نَاقِلًا
وَأَظْهِرْ يُعَذِّبْ مَنْ قَرَارٍ فَمَيِّلَا
بِوَارِ افْتَحًا مَعْ تَرْكِ سَكْتٍ فَأَظْهِرًا
بِبَلْ طَبَعَ اقْرَأْ فِى بَوَارٍ مُقَلِّلَا
قَرَارٍ كَذَا أَوْ فَتْحَ الاوَّلِ مُضْجِعًا
لِثَانٍ وَكُلَّ الْهَمْزِ فِى الْوَقْفِ سَهِّلَا
بِتَفْخِيمِ فِرْقٍ ثُمَّ تَرْقِيقَهُ اخْصُصًا
بِتَرْكِكَ وَجْهَ السَّكْتِ فِى الْمَدِّ مُسْجَلَا
وَمَعْ تَرْكِ سَكْتٍ نَحْوَ آلَانَ أَبْدِلَا
كَذَاكَ بِسَكْتِ الْمَدِّ ذِى الْفَصْلِ فَاعْمَلَا

إذا سكت خلف السكت العام يتعين له الوقف على الساكن المفصول نحو من أجل بالنقل والإظهار فى يعذب من بالبقرة وإمالة قرار وفتح بوار وعلى ترك السكت عنه يتعين إظهار بل طبع وتقليل بوار وقرار وفتح البوار وإمالة قرار وإن فخمت فرق مع هذا الوجه وجب تسهيل الوقوف عليه المفصول عن مد أو محرك ويتعين على هذا الوجه أيضا الإبدال فى باب آلان كما يتعين الإبدال فيما

تقدم مع سكت المد المنفصل .

قَرَارِ بَوَارِ قَلِّلَنَّ بِسَكْتِ أَلْ وَمَعْ سَكْتِ غَيْرِ الْمَدِّ أَيْضًا فَقَلِّلَا

وَأَضْجِعْ قَرَارٍ ثَانِيًا قَلِّلِ افْتَحًا

وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ ذِي انْفِصَالٍ فَمَيِّلَا

وَقَلِّلْ قَرَارٍ ثَانِيًا فِيهِمَا افْتَحَنْ

كَالَابْرَارِ هَا التَّأْنِيثِ أَضْجِعْهُمَا كِلَا

يتعين على السكت فى أل تقليل البوار والقرار وعلى السكت فى غير المد تقليلهما أيضا أو إمالة قرار وتقليل البوار وفتحه وعلى سكت المد المنفصل إمالة قرار وتقليله وفتح البوار وتختص إمالة هاء التأنيث بإمالة المكرر نحو الأبرار .

خلاد

بِتَوْسِيطِ شَيْ مَعْ سَكْتِ مَفْصُولِهِ فَقِفْ

عَلَيْهِ بِسَكْتٍ زَائِدَ الْوَسْطِ سَهِّلَا

كَهُزْءًا كَشَيْءٍ وَاقِفًا كُلًّا انْقُلَنْ

وَنَحْوَ يَشَا بِالطُّولِ وَقْفًا فَأَبْدِلَا

وَمَنْ لَمْ يَتُبْ أَيْضًا يُعَذِّبْ فَأَظْهِرًا

بِفَاتِحَةٍ أَشْمِمْ كَمُنْشُونَ سَهِّلَا

وَإِنْ وُسِّطَتْ مَعْ سَكْتِ أَلْ عَنْهُ أُطْلِقَا

وُجُوهًا خَلَتْ مَعْ خَالِصِ الصَّادِ فِي كِلَا

صِرَاطِ الصِّرَاطِ بَاءِ فِي يَتُبَ أُدْغِمَا

يُعَذِّبُ مَنْ أَيْضًا بِالِادْغَامِ فَاعْمَلَا

على توسيط شيء والسكت على الساكن المفصول يتعين لخلاد الوقف بالسكت على الساكن المفصول وبالتحقيق على المتوسط بزائد وإشمام حرفى الفاتحة والنقل وقفا فى نحو هزءاً وشيئا وبابهما والتسهيل نحو المنشئون والإبدال مع المد وقفا فى نحو يشاء والإظهار فى يتب فأولئك ويعذب من وإن وسط شيئا مع السكت على أل فقط فلا يتعين له ماتقدم إلا أنه يتعين له الإدغام فى يتب فأولئك ويعذب من والصاد الخالصة فى صراط والصراط بالفاتحة .

وَإِنْ تَصِلَنْ يَتَّقْهِ فَامْنَعْ إِمَالَةً عُمُومًا وَإِدْغَامًا لِبَاءِ الْجَزْمِ أَهْمِلَا

بِتَسْهِيلِ هَمْزٍ جَاءَ بَعْدَ مُحَرَّكٍ

وَمَعْ سَكْتِ مَدِّ الْفَصْلِ إِدْغَامَهَا احْظُلَا

وَلَكِنْ يَتُبْ بِالْخُلْفِ بَا ارْكَبْ فَأَهْمِلَنْ

لِإِدْغَامِهِ ذِكْرًا بِالِاظْهَارِ رُتِّلَا

بِسَكْتِ لِمَدِّ الْوَصْلِ إِنْ تُضْجِعَنْ لَهُ

قَرَارٍ فَنَخْلُقْكُمْ أَتِمَّ وَكَمِّلَا

يمتنع لخلاد الإمالة العامة على صلة بتقه لأن الإمالة العامة من الكامل وطريقه الإسكان أما الخاصة فإنها تأتى على السكت فى الساكن الموصول مع الصلة من غاية ابن مهران على ماوجده الأزميرى ويمتنع إدغام باء الجزم فى الفاء على تسهيل الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك وقفا كما يمتنع إدغامها مع سكت المد المنفصل إلا « ومن لم يتب » ففيها الوجهان ويمتنع على سكت المد المنفصل الإدغام فى با اركب ويمتنع الإدغام فى فالملقيات ذكرا على سكت المد مطلقا وتختص إمالة قرار بالإدغام الكامل فى نخلقكم على سكت المد المتصل .

وَإِنْ تُشْمِمَنْ حَرْفَ الصِّرَاطِ مُعَرَّفًا
فَزَائِدَ وَسْطٍ سَهِّلَنْ وَالأَوَّلَا

مُشِمًّا لَهُ أَوْ لَا تُشِمَّ جَمِيعَهَا
إِذَا حَقَّقَا مَفْصُولَ مَدٍّ لَدَى كِلَا

لخلاد فى صراط والصراط فى جميع القرآن أربعة مذاهب: اشمام الحرف الأول من الفاتحة فقط وإشمام حرفى الفاتحة فقط وإشمام المعرف باللام فى جميع القرآن ويتعين معه تسهيل المتوسط بزائد وقفا الرابع ترك الإشمام فى جميع القرآن ويتعين على إشمام أول الفاتحة فقط وعلى ترك الإشمام بالكلية تحقيق الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك.

كَفِى الأَرْضِ حَقِّقْ وَانْقُلِ اسْكُتْ بِوَقْفِهِ
وَيَبْسُطُ وَبَسْطَةً صَادَهَا قَدْ تَحَمَّلَا

بِسَكْتٍ لِمَدِّ الْفَصْلِ مَعْهُ فَسَهِّلَنْ

كَمُسْتَهْزِئُو فِي حَالِ وَقْفٍ وَأَبْدِلَا

وَأَيْضًا بِهِ يَس لَيْسَ مُقَلَّلَا فَآتِيكَ إِضْجَاعًا بِهِ أَيْضًا اُهْمِلَا

يجوز فى نحو الأرض وقفا التحقيق بلا سكت وبه والنقل كما حققه العلامة المتولى فى روضه ويتعين على السكت فى المد المنفصل الصاد فى يبسط وبسطة ويجوز على السكت فى المد المنفصل التسهيل والإبدال فى نحو يستهزئون ويمتنع الحذف ويمتنع عليه أيضا تقليل يا يس وإمالة آتيك .

عَلَى سَكْتِ مَوْصُولٍ لِلَابْرَارِ فَانْقُلَنْ

بِفَتْحٍ بِسَكْتِ الْكُلِّ تَقْلِيلَهُ احْظُلَا

وَلَا فَتْحَ فِيهِ إِنْ لِشَيْءٍ تُوَسِّطَنْ

وَمَيْلَ ضِعَافًا إِنْ سِوَى شَيْءٍ رَتِّلَا

بِسَكْتٍ فَأَهْمِلْ وَافْتَحَنَّ قَرَارِ مَعْ

بَوَارِ بِتَرْكِ السَّكْتِ أَوْ قَلِّلَنْهُمَا كِلَا

على السكت فى الموصول يتعين لخلاد النقل وقفا مع الفتح فى المكرر نحو للأبرار ويمتنع تقليل المكرر على السكت العام ويمتنع فتح المكرر على توسيط شيء ويمتنع إمالة ضعافا على سكت غير شيء وعلى ترك السكت بالكلية ثم لك فى القرار والبوار فتحهما أو تقليلهما .

كَذَا أَضْجِعًا قَلِّلْ وَإِنْ تَسْكُتَنْ بِأَلْ

فَقَلِّلْ لِحَرْفَيْهِ أَوِ افْتَحْ لَهُ كِلَا

وَمَعْ سَكْتِ مَوْصُولٍ فَسَوِّ كِلَيْهِمَا

مَعَ الْمَيْلِ لَا مَيْلٌ وَالِاثْنَيْنِ حَلِّلَا

وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ مُطْلَقًا عَنْهُ أَضْجِعًا

قَرَارِ وَفِي الثَّانِي افْتَحَنْ وَافْتَحَا كِلَا

يأتى على ترك السكت أيضا إمالة قرار وتقليل البوار وعلى سكت أل فتحهما وتقليلهما ويأتى على سكت غير الد فتح قرار وتقليله وإمالته فعلى الفتح فى قرار فتح البوار وعلى التقليل تقليل وعلى إمالة قرار فتح البوار وتقليله ويأتى على سكت الد اضجاع قرار وفتح البوار وفتحهما معا .

وَآتِيكَ إِنْ تَفْتَحْ بِسَكْتٍ مُعَمِّمًا

كَمَوْصُولِهِ مَفْصُولَ سَاكِنٍ اقْفُلَا

بِهِ فَاسْكُتَنْ بِالْمَيْلِ فِي الْكُلِّ سَاكِتًا

وَفِي الْمُلْقِيَاتِ ادْغِمْ وَنَخْلُقُ كَمِّلَا

لَدَى مُرْسَلَاتٍ خُصَّ صَادَ مُسَيْطِرٍ

كَجَمْعٍ بِتَرْكِ السَّكْتِ عَنْهُ وَحَصِّلَا

يختص فتح آتيك مع السكت فى الجميع بالنقل وقفا فى لقوى أمين وتختص الإمالة فيه مع سكت الجميع بالسكت فى لقوى أمين ومع السكت فى غير المد بالنقل ويختص إدغام فى فالملقيات ذكرا بوجه الإدغام الكامل فى ألم نخلقكم على مافى النشر وفى البدائع يأتى الإدغام الناقص من طريق ابن مهران وتختص الصاد الخالصة فى المسيطرون وبمسيطر بعدم السكت .

الكسائى

وَلَا غُنَّةٌ فِي الْيَاءِ عِنْدَ ضَرِيرِهِمْ وَأَتْبِعْ لَهُ وَامْنَعْهُ إِنْ سَاكِنٌ تَلَا

يُوَارِي أُوَارِي مَعْ تُمَارِ أَمِلْ وَبَا

رِئُ الْغَارِ عَنْهُ افْتَحْ وَعَنْ جَعْفَرٍ فَلَا

روى أبو عثمان الضرير عن الدورى عن الكسائى حذف الغنة فى الياء وروى أيضا الإتباع فى يتامى وكسالى وأسارى ونصارى والنصارى وسكارى وروى أيضا الإمالة فى تمار فى الكهف وروى الفتح فى الغار والبارئ وبارئكم وروى جعفر بن محمد النصيبي عكس ذلك ولا إتباع وصلا فيما تلاه ساكن كيتامى النساء .

أبو جعفر

وَغَنًّا بِنَقْلِ الْآنَ خُصَّ كَلَوْ يَرَى

بِتَاءٍ وَغَنًّا لِابْنِ وَرْدَانَ أَهْمِلَا

بِثِقْلِ يُضَارَ لِابْنِ جَمَّازٍ أُقِّتَتْ   بِوَاوٍ مَعَ التَّخْفِيفِ وَاهْمِزْ مُثَقِّلَا

تختص الغنة لابن وردان بالنقل فى آلآن ذى الخبر كما تختص بالخطاب فى « ولو يرى » ولا غنة لابن وردان مع تشديد لاتضار ولا يضار ولابن جماز فى أقتت التخفيف مع الواو والتشديد مع الهمز .

يعقوب

كَهُو وَالَّذِى أَظْهِرْ وَبَيِّتَ مِثْلُهُ   بِالِادْغَامِ وَاخْصُصْ هَاءِ جَمْعٍ تَنَزَّلَا

وَهَاءِ عَلَيْهِ مَعْ لَدَىَّ وَشِبْهِهَا   بِقَصْرٍ وَإِظْهَارٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

الظاهر من المصباح الإظهار فى هو والذين فى حالة الإدغام الكبير والظاهر أيضا أن يعقوب لايدغم بيت طائفة أصلا وتختص هاء السكت فى نحو كالعالمين والهاء فى نحو على ولدى ومصرخى بالقصر والإظهار .

وَالِادْغَامَ فَاخْصُصْهُ بِهَا فِيمَ عِنْدَهُ   وَبِمَهْ وَعَمَّهْ مَعْ لِمَهْ وَبِمَهْ وَلَا

تَجِئْ بِهَا الْهَا مِثْلَ نُونِ لِنِسْوَةٍ   عَلَى الْمَدِّ مَعْ غَنٍّ وَهَا الْجَمْعِ أَهْمِلَا

وَالِادْغَامَ أَيْضًا إِنْ كَالآنَ سُهِّلَتْ   وَإِدْغَامَ زَوْجِ جَوِّزَنَّ عَلَى كِلَا

يختص الإدغام الكبير ليعقوب بإثبات الهاء فى فلم وفيم ومموعم وبم وتمتنع الهاء فى الكلمات الخمس ونون النسوة بشرطها على المد مع الغنة ويمتنع على تسهيل همزة الوصل فى نحو آلان موضعى هاء السكت فى نحو العالمين كما يمتنع عليه الإدغام الكبير إلا من الكامل عن روح ففيه الإبدال والتسهيل .

وَرَقِّقْ لِفِرْقٍ هَاءَ سَاكِتٍ امْنَعًا كَذَٰلِكَ أَيْضًا كُنْ لِلادْغَامِ مُهْمِلَا

يختص ترقيق فرق بعدم هاء السكت فى كالعالمين كما يختص ترقيقها بالإظهار .

رويس

بِقَصْرٍ وَإِظْهَارِ اتِّخَاذِ تَخَصَّصَا كَبِيرًا وَإِدْغَامَ اتِّخَاذِ تَخَصَّلَا

عَلَى الْمَدِّ مَعْ غَنٍّ وَإِنْ تُظْهِرَنْ ذَهَبْ

وَمَعْهُ جَعَلْ بِالْقَصْرِ فَالْغَنَّ رَتِّلَا

بِإِدْغَامِ ثَانٍ لَا تَغُنَّ وَسَوِّيَنْ ذَهَبْ بِقِبَلْ نَحْلِ جَعَلْ أَنَّهُ كِلَا

يختص الإدغام الكبير لرويس بالقصر وإظهار باب الاتخاذ ويتعين إدغام باب الاتخاذ على الغنة مع المد ولا بد من الغنة إن أظهر لذهب بسمعهم وجعل لكم على قصر المنفصل وتمتنع الغنة مع إدغام الثانى مطلقا أى مع القصر والمد وحكم لاقبل لهم فى النمل وجعل لكم مواضع النحل الثمانية وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو الأخرين فى النجم حكم لذهب .

وَغَنًّا بِإِدْغَامِ الْكِتَابَ فَأَهْمِلَنْ بِإِدْغَامِهِ وَالْمَدِّ فِى أَتَّخَذَ أَعْمِلَا

لِلادْغَامِ لَـكِنْ عِنْدَ قَصْرٍ فَأَظْهِرَنْ

تَخِذْتُمْ وَهَاءَ الْجَمْعِ مَعْ ذَا فَأَهْمِلَا

بِالِاظْهَارِ مَعْ قَصْرٍ وَمُدْغِمًا اتخَذْ   مَعَ الْهَاءِ فِي جَمْعٍ فَلِلْغَنِّ حَصِّلَا

تمتنع الغنة على إدغام الـكتاب بأيديهم ويأتى على إدغامه مع المد إدغام اتخذتم ومع القصر إظهاره وحذف هاء السكت فى نحو العالمين ومنع الأزميرى عدم الغنة مع إظهار الـكتاب والقصر وإدغام اتخذتم مع اثبات الهاء لأنه من غاية ابن مهران ولم يجد فيها سوى الغنة .

بِإِظْهَارِ أَنَّهْ هَمْزَ لُولَى بِبَدْئِهِ

مَعَ الْقَصْرِ أَثْبِتْ عَكْسُ يَعْقُوبَ وَانْقُلَا

روى عن رويس فى قوله تعالى « وأنه هو » الأربعة ثلاثة أوجه إظهار الـكل وإدغام الـكل وإظهار الأولين مع إدغام الآخرين ويتعين له على إظهار الـكل مع القصر وعلى الإدغام فى الباب ليعقوب ـ وهذا هو المراد بالعكس ـ إثبات همزة الوصل مع ضم اللام فى عادا الأولى عند الابتداء .

أَئِنَّكُمْ حَقِّقْ بِمَدٍّ وَسَهِّلَنْ   أَئِمَّةَ إِنْ تُدْغِمْ كَذَا فِيهِ سَهِّلَا

مَعَ الْهَاءِ فِي جَمْعٍ وَالِاسْقَاطَ قَدْ رَوَى

أَبُو طَيِّبٍ آلَانَ عَنْهُ فَأَبْدِلَا

وَخَلِّصْ لَهُ صَادًا وَصِلْ هَمْزَ أَجْمِعُوا
وَعَمَّ بِهَاءٍ مُدَّ خَفِّفْ لِتُقْبَلَا

فَتَحْنَا ثَلَاثًا وَاعْكِسَنَّ بِسُجِّرَتْ
وَفِي لِيُضِلُّوا الضَّمَّ كَالْفَرْدِ أَعْمَلَا

وَأَثْبِتْ لَهُ الْيَا فِي عِبَادِيَ فَاتَّقُوا
وَأَظْهِرْ لَه أَنْزَلْ بِزُخْرُفِنَا تَلَا

عِبَادِي بِفَتْحٍ تَفْعَلُونَ نَخَاطِبًا
بِشُورَى وَأَخْبِرْ أَعْجَمِيٌّ سَلَاسِلَا

يُنَوِّنُهُ لِلْغَنِّ أَهْمِلْ وَخَفِّفَا
لِزَاي نَزَلْ خَاطِبْ يَقُولُونَ وَاعْمَلَا

يُسَبِّحُ بِالتَّذْكِيرِ الِادْغَامَ فَاتْرُكَنْ
وَفِي اتَّخَذَ ادْغِمْ عَالِمِ اخْفِضْ وَكَمِّلَا

لرويس فى قوله تعالى « أئنكم لتشهدون » ثلاثة أوجه التسهيل مع قصر المنفصل ومده والتحقيق مع المد ويمتنع إبدال أئمة مع الإدغام الكبير وكذا مع هاء السكت فى جمع المذكر ومذهب أبى الطيب عن النخاس عن رويس الإبدال فى باب آلان والإسقاط والصاد الخالصة فى باب أصدق والوصل فى همزة أجمعوا بيونس مع فتح الميم وهاء السكت فى عم فقط والتخفيف فى فتحنا فى الأنعام والأعراف واقتربت والتشديد فى سجرت والضم فى ليضلوا فى إبراهيم وليضل فى الحج والزمر ــ وهما المرادان بالفرد ــ وإثبات الياء فى ياعبادى فاتقون فى الزمر وإظهار المختص نحو أنزل لكم وفتح « ياعبادى لاخوف » بالزخرف والخطاب

فى « تفعلون » بالشورى والإخبار فى أعجمى والتخفيف فى « وما نزل » بالحديد والتنوين فى سلاسل وعدم الغنة والخطاب فى عما يقولون والتذكير فى يسبح بالإسراء ومد المنفصل والخفض فى عالم الغيب فى الابتداء بالمؤمنون وإدغام باب الاتخاذ .

وَهَا كَعَلَيَّ احْذِفْ كَهُنَّ بِغُنَّةٍ ‏ ‏ ‏ ‏ وَهَا ثَمَّ مَعْ قَصْرٍ بِالِاظْهَارِ أَعْمِلَا

تختص الغنة لرويس بحذف الهاء فى نحو على وعليهن وتختص هاء السكت فى ثم الظرف لرويس بالقصر والإظهار .

وَخَصِّصْ بِقَصْرٍ هَاءَ ذِى نُدْبَةٍ بِهَا
تَخَصَّصَ إِدْغَامٌ وَغَنًّا فَأَهْمِلَا
عَلَى الْقَصْرِ إِنْ يَحْذِفْ لِهَاءٍ بِنُدْبَةٍ
وَهَا عَمَّ مِمَّهْ وَالثَّلَاثَ فَرَتِّلَا
عَلَى الْغَنِّ مَعْ قَصْرٍ وَخَالِصُ صَادِهِ ‏ ‏ ‏ ‏ يُخَصُّ بِتَرْكِ الْهَاءِ فِى الْجَمْعِ فَاعْقِلَا
وَخَصِّصْ بِهَا قَطْعًا بِهَمْزَةِ أَجْمِعُوا
وَتَسْهِيلَ نَحْوِ السُّوءِ بِالْقَصْرِ يَا فُلَا

تختص هاء السكت فى ألفاظ الندبة الثلاثة ياويلتا ياحسرتا ياأسفا بالقصر ويختص الإدغام لرويس بوجه إثباتها فيهن وتمتنع الغنة له مع القصر على وجه حذف الهاء فى الكلمات الثلاث وتتعين له الهاء فى عم وفيم ولم وبم ومم على الغنة

مع القصر وتختص الصاد الخالصة فى نحو تصديق بترك الهاء فى كالعالين وتختص هاء نحو العالين بالقطع فى نحو « فاجمعوا امركم » كما تختص بالتسهيل فى نحو السوءُ إن مع القصر .

جَمَلْ لَـكُمُ إِنْ تُدْغِمَنْ لِرُوَيْسِهِمْ
فَهَالا كَمَهٌ هُن ٓ لَيْسَ مُحَصَّلاَ

وَنَخْلُقْكُمُ الادْغَامَ نَاقِصًا اخْصُصًا
بِهَاءِ بِنَحْـوِ الْمُرْسَلِينَ تَوَسَّلاَ

يختص إدغام جمل لـكم بعدم هاء السكت فى غير عم وهن ونحوها ويختص الإدغام الناقص فى نخلقكم بالهاء فى نحو المرسلين .

بِالادْغَامِ أَشْمِمْ نَائِيَ الْهَمْزِ سَهِّلاَ
وَيَنْقُصُ لاَ ضَمٌ وَلِلصَّادِ حَلِّلاَ

بِمَدٍّ وَفِي أُولَى قِهِمْ عَنْهُ إِنْ تَضُمْ
فَقَطْ أَدْغِمًا بَابَ اتِّخَاذِ كَبِيرُ لاَ

بِإِدْغَامِهِ أَثْبِتْ عِبَادِى فَاتَّقُوا
وَحَرْفَىْ يَرَهْ إِنْ تُدْغِمَن فِيهِمَا صِلاَ

يختص الإدغام بإشمام باب اصدق وبتسهيل نحو يشاء إلى وبفتح الياء وضم القاف من ينقض واختلف عن رويس فى « ويلههم » وفى النوين يغنهم وفى غافر وقهم عذاب وقهم السيئات فضم الهاء فى الأربعة الجمهور وكسرها النخاس والحمامى وافقهما الهذلى فى غير وقهم عذاب الجحيم ولا يأتى هذا الوجه مع الإدغام الـكبير ولا مع الإظهار فى باب الاتخاذ ويختص الإدغام الـكبير لرويس بإثبات الياء فى ياعبادى فاتقون بالزمر كما يختص بالصلة فى حرفى يره .

روح

وَغَيْبًا لَهُ فِي تُظْلَمُونَ تَخَصَّصَا بِالاظْهَارِ مَعْ تَرْكٍ لِغَنٍّ لَهُ اقْبَلَا

يختص وجه الغيب فى « ولا يظلمون فتيلا » بالإظهار وترك الغنة .

وَإِدْغَامُهُ جَوِّزْ بِمَدٍّ وَقَصْرِهِ مَعَ الْقَصْرِ أَثْبِتْ وَاقِفًا فِي سَلَاسِلَا

يجوز الإدغام الكبير لروح مع المد والقصر ولم يختلف عن روح فى إثبات ألف سلاسل وقفا عند قصر المنفصل أما مع المد فيجوز الإثبات وعدمه .

قَوَارِيرَ أَثْبِتْ إِنْ تَكُنْ عَنْهُ مُدْغِمًا

بِهِ مَعَ مَدٍّ أَسْكِنَنْ سَلَاسِلَا

يختص الإدغام الكبير بإثبات ألف قوارير وقفا كما يختص الإدغام الكبير له مع المد بإسكان لام سلاسل وقفا .

وَنَاقِصُ نَخْلُقْكُمْ تَخَصَّصَ عِنْدَهُ بِتَرْكٍ لِهَا كَالْمَالِمِينَ مُمَثَّلَا

وَمَا بَعْدَ بَلْ لَا إِنْ تُخَاطِبْ لِرَوْحِهِمْ

فَأَظْهِرْ وَأَدْغِمْ ثُمَّ مُدَّ عَلَى كِلَا

يختص الإدغام الناقص بعدم الهاء فى الجميع ويختص الخطاب فى بل لا تكرمون وما بعدها من المواضع الثلاثة بالمد مع الإظهار وكذا مع الإدغام خلافا للأزميرى .

خلف فى اختياره

وَفِي يَمْـكُفُونَا اضْمُمْ كِلاَ يَحْسَبَنَّ غِبْ

وَفِي أُذْنَ اضْمُمْ ثُمَّ رُؤْيَا فَمَيِّلاَ

لِشَطِّي وَسَكْتُ الفَصْلِ بِالْخُلْفِ عِنْدَهُ

لِمُطَّوِّعِي الِاطْلاَقَ بِالْخُلْفِ حَصِّلاَ

يختص الشطى عن إدريس بالسكت على الساكن المفصول بالخلف وضم يمكفون وأذن وغيب يحسبن فى الأنفال والنور وإمالة رؤيا المنكر والسكت العام لإدريس من طريق المطوعى مختص به على طريق الجواز . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمدلله رب العالمين .

وَقَدْ تَمَّ هٰذَا النَّظْمُ بَيْنَ مَسَائِلٍ مُغَلَّقَـةٍ لٰـكِن رَبِّيَ ذَلَّلاَ

فَـكَمْ كُنْتُ أَقْضِي بَيْنَ صَحْبِي لَيَالِيًا

وَبَعْدَ الدَّيَاجِي أَشْرَقَ الصُّبْـحُ وَانْجَلاَ

وَقَدْ عدَّتْ الْأَبْيَاتُ جُمَّلَ تَائِهَا فَضَاعَ شَذَاهَا فِي الْخِتَامِ قَرَنْفُلاَ

إِلٰهِيَ فَاجْعَلْهُ مَنَارَةَ سَائِرٍ وَجَمِّلْ بِهِ حَالِي حَيَاةً وَمَوْئِلاَ

عَلَى الْمُصْطَفَىٰ مِنِّي صَلَاةٌ عَطِيرَةٌ تَهَادَتْ إِلَيْهِ مَعْ كِتَابِي لِيُقْبَلاَ

وَيَا رَبَّنَا أَمْطِرْ سَحَائِبَ رَحْمَةٍ عَلَى آلِهِ السَّادَاتِ وَالصَّحْبِ كُمَّلاَ

فهرس الشرح

صفحة

صفحة

صححه حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضى
المشرف العام على قسم القراءات بالأزهر
